



ج 103/03(02/19)04 - ش (0004)

الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية (103)

اللجنة الاجتماعية

تقرير الأمين العام

الأمانة العامة: 3 فبراير / شباط 2019

الفهرس

أولاً : متابعة تنفيذ قرارات الدورة العادية (102) للمجلس الاقتصادي

3 والاجتماعي - (الجوانب الاجتماعية)

ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس الاقتصادي

9 والاجتماعي (102 - 103) - (الجوانب الاجتماعية)

**أولاً: متابعة تنفيذ قرارات الدورة (102)
للمجلس الاقتصادي والاجتماعي
(الجوانب الاجتماعية)**

أولاً: متابعة تنفيذ قرارات الدورة (102)

للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (الجوانب الاجتماعية)

رقم القرار: (2186)

موضوع القرار: الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (30) (الجمهورية التونسية: مارس/آذار 2019).

❖ نص القرار على ما يلي:

1- دعوة الدول الأعضاء والمجالس الوزارية المتخصصة والمنظمات العربية المتخصصة إلى موافاة الأمانة العامة بالموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية التي ترغب في إدراجها ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي للدورة العادية (30) لمجلس الجامعة على مستوى القمة، في موعد أقصاه آخر ديسمبر/ كانون أول 2018، وفقاً لآليات عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة العربية.

2- يتضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي للدورة (30) لمجلس الجامعة على مستوى القمة الموضوعات التالية:

- تقرير عن العمل الاقتصادي والاجتماعي والتنمية العربي المشترك بين دورتي المجلس.
- متابعة تنفيذ قرارات الدورة (29) لمجلس الجامعة على مستوى القمة.
- الموضوعات التي تقترحها الدول الأعضاء والمجالس والمنظمات العربية المتخصصة وفق معايير عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

﴿﴾

رقم القرار: (2187)

موضوع القرار: الإعداد والتحضير للقمة العربية للتنمية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (الجمهورية اللبنانية: 2019).

❖ تضمنت فقرته الثالثة على:

الموافقة من حيث المبدأ على أن يتضمن مشروع جدول أعمال القمة العربية للتنمية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة الموضوعات التالية:

- إطلاق إطار عربي استراتيجي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد.
- مناهج العمل للأسرة في المنطقة العربية في إطار تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030.
- أجندة التنمية للاستثمار في الطفولة في الوطن العربي 2030.
- الاستراتيجية العربية لحماية الأطفال في وضع اللجوء بالمنطقة العربية.
- العقد العربي لحقوق الإنسان 2019 – 2029.
- الدورة الرياضية العربية الرابعة عشر للألعاب الرياضية العربية عام 2021.

▪ استراتيجية وخطة عمل إقليمية عربية شاملة حول "الوقاية والاستجابة لمناهضة كافة أشكال العنف وخاصة العنف الجنسي ضد النساء والفتيات في حالات اللجوء والنزوح".

❖ **كما نصت الفقرة الثانية من رابعاً من ذات القرار على:**

▪ تكليف الأمانة العامة باستكمال الموضوعات المطلوب عرضها على القمة، بالتنسيق مع المجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة ذات العلاقة، وفقاً للمعايير المتبعة في هذا الشأن، وعرضها على اللجنة الوزارية المعنية بالمتابعة والإعداد للقمة في اجتماعها القادم الذي سيعقد على هامش الاجتماع الاستثنائي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، تمهيداً لعرضها على المجلس بتاريخ 2018/12/20.

❖ **كما نصت الفقرة سابعاً من القرار على:**

▪ "إحالة مقترحات الجمهورية التونسية التالية إلى مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب د.ع (38)، على أن تقوم بموافاة الأمانة العامة بالمذكرات والوثائق اللازمة في هذا الشأن:

- تنظيم "ملتقى عربي حول السياسات والبرامج الموجهة لفائدة الجاليات العربية المهاجرة: الواقع والآفاق".
- إيلاء المرأة المعاقفة في المنطقة العربية الأهمية والأولوية المطلقة في السياسات والبرامج الاجتماعية في البلدان العربية".

❖ **كما نصت الفقرة تاسعاً من القرار على:**

▪ "الأخذ بالاعتبار مقترحات الجمهورية التونسية الخاصة بالمركز العربي للاستشراف وتقييم السياسات العمومية الاقتصادية والاجتماعية عند وضع الوثائق التنفيذية الخاصة بالمركز العربي لدراسات السياسات الاجتماعية والقضاء على الفقر في الدول العربية، الذي أقرته القمة العربية بموجب القرار رقم 738 د.ع (29) بتاريخ 2018/4/15".

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:**

▪ تنفيذاً للفقرة الثانية من رابعاً من القرار المشار إليه أعلاه، قامت الأمانة العامة بعرض الموضوعات الاجتماعية والتنمية المقترحة على أعمال الدورة غير العادية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للإعداد والتحضير للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة، التي عقدت أعمالها يومي 19 و 2018/12/20 في مقر الأمانة العامة، وأصدرت القرار رقم (ق 2209 - د.ع.غ-ع-2018/12/20)، الذي نصت فقرته الأولى على "الموافقة من حيث المبدأ على الموضوعات المُدرجة ضمن مشروع جدول أعمال القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة، والتي تم مناقشتها خلال اجتماع المجلس".

▪ وفي هذا الإطار، وتنفيذاً للقرار رقم (2209) الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته غير العادية المشار إليه أعلاه، تم عرض الموضوعات على أعمال القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (الجمهورية اللبنانية: 2019/1/20)، وصدر عنها عدد من القرارات الاجتماعية التنموية الهامة وهي مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية، الإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد 2020 - 2030، منهاج العمل للأسرة في المنطقة العربية في إطار تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030، المحفظة الوردية (Pink Tank): مبادرة إقليمية لصحة المرأة، الاستراتيجية العربية لحماية الأطفال في وضع اللجوء/النزوح في الدول العربية، عمل الأطفال في المنطقة العربية، الارتقاء بالتعليم الفني والمهني في الوطني العربي، برنامج إدماج النساء والفتيات في مسيرة التنمية بالمجتمعات المحلية، الدورة الرابعة عشر للألعاب الرياضية العربية عام 2021، والمننديات (الشباب العربي -

المجمع المدني)، وستقوم الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذه القرارات بالتنسيق مع المجالس الوزارية العربية المتخصصة ومؤسسات ومنظمات العمل العربي المشترك، وستقوم الأمانة العامة بإعداد تقرير حول متابعة تنفيذ هذه القرارات وعرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

- وتنفيذاً للفقرة السابعة من القرار المشار إليه، قامت الأمانة العامة بعرض الموضوعات المشار إليها على الدورة (38) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، التي عقدت في مدينة شرم الشيخ يوم 2018/12/5، وفيما يتعلق بموضوع تنظيم "ملتقى عربي حول السياسات والبرامج الموجهة لفائدة الجاليات العربية المهاجرة: الواقع والآفاق"، وتم الاتفاق على تضمين هذا الموضوع ضمن النشاط الذي سينفذه المجلس في الجمهورية التونسية خلال عام 2019 تحت عنوان "الملتقى العربي حول "الحماية الاجتماعية: المفهوم، الأبعاد والآفاق".
- وفيما يتعلق بموضوع إيلاء المرأة المعاقة في المنطقة العربية الأهمية والأولوية المطلقة في السياسات والبرامج الاجتماعية في البلدان العربية، ووفقاً لما تم الاتفاق عليه في أعمال الدورة (38) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، تم الاتفاق على أن يتم مناقشة هذا الموضوع ضمن محاور ندوة حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة خلال يومي 13 و 14/1/2019، التي تنظمها الأمانة العامة في القاهرة، تنفيذاً لقرار الدورة (37) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.
- تنفيذاً للفقرة التاسعة من القرار المشار إليه، تم الاتفاق خلال أعمال اللجنة التي شكلها مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، لإنشاء المركز العربي لدراسات السياسات الاجتماعية والقضاء على الفقر في الدول العربية، على أن يتم الأخذ في الاعتبار بمقترحات الجمهورية التونسية خلال إنشاء المركز.

رقم القرار: (2188)*

موضوع القرار: متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الافريقية في دورتها الرابعة (مالابو - غينيا الاستوائية):
2016/11/23 - الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

❖ نصت فقرتي القرار الثانية والثالثة على:

2- تكليف الأمانة العامة بمواصلة التنسيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لبلورة خطة العمل العربية الأفريقية، في ضوء توجيهات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وذلك قبل نهاية نوفمبر / تشرين ثاني 2018.

3- موافقة نقاط الاتصال للمجلس بنتائج الاجتماعات التنسيقية مع الاتحاد الأفريقي، وعرض خطة العمل بعد بلورتها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومن ثم عرضها على مجلس الجامعة، تمهيداً لإقرارها بصورتها النهائية في الاجتماع الوزاري العربي الأفريقي المشترك الاستثنائي، المقرر انعقاده تنفيذاً للقرار رقم (7) الصادر عن القمة العربية الأفريقية الرابعة (مالابو: 2016) بشأن وضع خطة عمل أفريقية عربية مشتركة (2017 - 20211/2019).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

﴿﴾

رقم القرار: (2189)

موضوع القرار: متابعة تنفيذ إعلان الرياض الصادر عن القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية (الرياض: 10-2015/11/11)، والإعداد للقمة في دورتها الخامسة - الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

❖ نص القرار:

ثانياً: الجوانب الاجتماعية:

"التأكيد على قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2168) د.ع 101 بتاريخ 2018/2/8، بتكليف الأمانة العامة بمواصلة المشاورات مع دول أمريكا الجنوبية، للنظر في عقد فعالية مشتركة تناقش كافة جوانب التعاون الاجتماعي المشترك، وذلك في ضوء صعوبة عقد اجتماعات قطاعية، وبما يوفر الوقت والمال للجانبين، على أن تعقد قبل القمة الخامسة".

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

﴿﴾

رقم القرار: (2204)

موضوع القرار: التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية والتنمية.

❖ نص القرار:

ثانياً: منتدى التعاون العربي - الصيني:

1- في مجال البحث العلمي التكنولوجي:

▪ دعوة الأمانة العامة إلى مواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير الجيد للدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي

(*) تذكر كل من: المملكة المغربية، المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، المملكة

العربية السعودية، دولة قطر، الجمهورية اليمنية انسحابها من أشغال هذه القمة.

- الصيني لنقل التكنولوجيا والإبداع، المقرر عقدها خلال عام 2019 في جمهورية الصين.

2- في مجال حوار الحضارات:

- الإحاطة علماً بطلب كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة المغربية، استضافة فعاليات الدورة الثامنة لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية، المقرر عقدها خلال عام 2018، والطلب من الأمانة العامة مواصلة التنسيق في هذا الشأن.

ثالثاً: منتدى التعاون العربي - الهندي:

في التعليم والبحث العلمي:

- الترحيب باستضافة دولة الإمارات العربية المتحدة أعمال مؤتمر رؤساء الجامعات العربية والهندية خلال الربع الأخير من عام 2018.
 - تكليف الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع دولة الإمارات العربية المتحدة، والجهات العربية والهندية المعنية، للإعداد والتحضير الجيد لأعمال هذا المؤتمر.
- ✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

﴿﴾

رقم القرار: (2205)

موضوع القرار: مقترح إنشاء المجلس الأعلى للسكان والتنمية في الدول العربية.

❖ نص القرار:

- 1- الموافقة من حيث المبدأ على مقترح المملكة الأردنية الهاشمية بإنشاء "المجلس الأعلى للسكان والتنمية في الدول العربية"، وتعديل اسمه إلى "المجلس العربي للسكان والتنمية" بعد سحب مشروع النظام الأساسي للمجلس المقدم من المملكة الأردنية الهاشمية.
 - 2- تتولى الأمانة العامة للجامعة (قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة الدراسات والبحوث السكانية) مهام الأمانة الفنية للمجلس العربي للسكان والتنمية).
 - 3- يقوم المجلس العربي للسكان والتنمية بكافة الاختصاصات المتعلقة بالعمل العربي المشترك في مجال السكان والتنمية بما فيها اجتماعات رؤساء المجالس واللجان الوطنية، دون أعباء مالية إضافية على الدول الأعضاء.
 - 4- تكليف الأمانة العامة بإعداد مقترح يهدف إلى مأسسة عمل المجلس من خلال إعداد مشروع نظام أساسي له، وعرضه على الدول الأعضاء والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- ✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

﴿﴾

**ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي
المجلس الاقتصادي والاجتماعي (102) و(103)**

(الجوانب الاجتماعية)

ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي (102) و(103)

(الجوانب الاجتماعية)

أولاً: الأنشطة المشتركة.

ثانياً: أنشطة الإدارات:

- 1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية.
- 2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية.
- 3- في مجال الشباب والرياضة.
- 4- في مجال المرأة والأسرة والطفولة.
- 5- في مجال منظمات المجتمع المدني.
- 6- في مجال السياسات السكانية.
- 7- في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة.
- 8- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي.
- 9- في المجال الثقافي.
- 10- في مجال حوار الحضارات.
- 11- في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية.

أولاً: الأنشطة المشتركة:

- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً مع وفد الحكومة الصومالية بتاريخ 2018/12/18 بمقر الأمانة العامة، حيث تم مناقشة سبل تقديم الدعم اللازم للحكومة الصومالية، بالإضافة إلى استعراض جهود الأمانة العامة وجهود مجلسي وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة العرب لدعم الشعب الصومالي الشقيق، وبما في ذلك القرار الذي أصدره الاجتماع المشترك لمجلسي وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة العرب، الذي عقد في مدينة شرم الشيخ بتاريخ 2018/12/4، والذي شكل لجنة من المجلسين لتنظيم زيارة إلى جمهورية الصومال وبحث سبل استمرار تقديم الدعم للشعب الصومالي في ضوء المستجدات.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع مشترك لمجلسي وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية العرب بتاريخ 2018/12/4 في مدينة شرم الشيخ. شارك في أعمال الاجتماع السيدات والسادة وزراء التنمية والشؤون الاجتماعية والصحة في الدول الأعضاء، بالإضافة إلى عدد من المنظمات العربية ومنظمات الأمم المتحدة ذات الصلة.
- صدر عن الاجتماع عدد من القرارات الهامة التي تضمنت الاستراتيجية العربية لكبار السن، ودعم جمهورية الصومال، ودعم النازحين داخلياً في الدول العربية والنازحين العراقيين بشكل خاص.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً مع ممثلي مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بتاريخ 2018/12/5 بمقر الأمانة العامة. تم خلال الاجتماع استعراض جهود منظومة حقوق الإنسان العربية، كما تم بحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، لاسيما من خلال برامج التدريب وبناء القدرات، فضلاً عن عقد المؤتمر الإقليمي الثالث لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها، وتعزيز التواصل بين مكتب المفوض السامي والمجموعة العربية في جنيف، كما تم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك بين الأمانة العامة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حول أثر النزاعات المسلحة والاحتلال على الأطفال والنساء خلال عام 2019.

ثانياً: أنشطة الإدارات:

1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- تنفيذاً لقرار القمة العربية رقم (737) د.ع (29) بتاريخ 2018/4/15، نظمت الأمانة العامة بتاريخ 2018/9/16، اجتماعاً مع كل من رئيس ومقرر فريق الخبراء العرب المكلف بإعداد مشروع خطة عمل لمعالجة الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى الإرهاب، حيث تم مراجعة وتقيح الأوراق المقدمة من السادة الخبراء كل في مجال اختصاصه، كما تم تنظيم اجتماع اخر في ذات الإطار بتاريخ 2018/9/25، حيث تم إعداد وثيقة واحدة تمثل المسودة الأولية للخطة المشار إليها.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (843) د.ع (37) بتاريخ 2017/11/14، نظمت الأمانة الفنية للمجلس، بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية، برنامج تبادل الزيارات للاطلاع على التجارب الاجتماعية الرائدة، وذلك خلال الفترة 2018/9/19-17.
- شارك في البرنامج كبار المسؤولين في الدول العربية والعاملون المتخصصون في المجال الاجتماعي من القطاع الحكومي.
- هدف البرنامج إلى تمكين كبار المسؤولين ومتخذي القرار من تبادل التجارب والخبرات بين الدول العربية، وذلك نظراً لأهمية تبادل المعارف بين العاملين في القضايا الاجتماعية، بالإضافة إلى تقريب مناهج وأساليب العمل في مؤسسات العمل الاجتماعي، وتوحيد النظم والقوانين كل ما كان ذلك ممكناً، فضلاً عن تهيئة البيئة الملائمة لتحقيق المزيد من الاندماج العربي، وعلى نحو خاص في مجالات التنمية الاجتماعية، وإتاحة الفرصة لاطلاع كبار

المسؤولين ومتخذي القرار في الدول العربية على واقع المؤسسات الاجتماعية التي أنشأتها الدول العربية، والتطور الذي وصلت إليه وما حققته من إنجازات فعلية أسهمت في التغيير الاجتماعي، وكذلك برامجها وخططها التي تعزز القيام بها للوصول إلي غايات أكثر تقدماً في مجالات الحماية الاجتماعية.

كما هدف البرنامج إلى إتاحة الفرصة للحوار وتبادل الآراء والمعلومات بين المسؤولين العرب في مجالات الحماية الاجتماعية للاستفادة من خبرات الدول الأعضاء، وإمكانية نقل التجارب الناجحة. وقد أتاح هذا البرنامج فرصة الاطلاع على مؤسسات ومراكز الرعاية الاجتماعية في مختلف المجالات ذات الصلة في الدول العربية، وما حققته من تطور وما تواجهه من تحديات وعقبات وكيفية الوصول إلي أفضل الصيغ المؤسسية والفنية والإدارية، التي تمكن من تقديم خدمات متطورة والوصول إلي الأهداف المنشودة من خلال التطبيق الأمثل للمنهجيات الحديثة في الحماية الاجتماعية.

- نظمت الأمانة العامة أعمال الدورة الثانية والسبعين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وذلك بتاريخ 2018/10/9 بمقر الأمانة العامة، وبمشاركة معالي الوزراء ورؤساء وفود الدول الأعضاء في المكتب التنفيذي.

بحث الاجتماع الإعداد والتحضير للدورة الرابعة للقمة العربية للتنمية: الاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية اللبنانية (يناير/ كانون ثان 2019). وقد وافق المكتب التنفيذي على إدراج موضوعات الإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد، وعمل الأطفال في المنطقة العربية، والاستراتيجية العربية لحماية الأطفال في وضع اللجوء في المنطقة العربية، ضمن الموضوعات التي ستعرض على أعمال المجلس لإقرارها ورفعها إلى القمة العربية للتنمية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة. كما أصدر المكتب التنفيذي توصيات لمشاريع قرارات ترفع للمجلس حول موضوعات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن خطة التنمية المستدامة 2030، وبرامج ومشاريع وأنشطة المجلس لعام 2019، والاحتفال بيوم العمل الاجتماعي العربي بالتزامن مع الدورات العادية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثالث لكبار المسؤولين المعنيين بمتابعة تنفيذ قرار القمة رقم (699) بشأن الارهاب والتنمية الاجتماعية، وذلك يومي 25-26/11/2018، لمناقشة المسودة الأولية لخطة عمل لمعالجة الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى الإرهاب، حيث تم بلورتها في شكلها قبل النهائي، كما تم إعداد مصفوفة بتوقيات زمنية للبرامج والأنشطة المقترحة ضمن الخطة، وقامت الأمانة العامة بعرضها على الدورة (38) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التي عُقدت بتاريخ 2018/12/5 بمدينة شرم الشيخ، حيث تم اعتماد الخطة والمصفوفة الزمنية، والتي تمثل خطة التحرك لتنفيذ التوصيات في اطار زمني محدد وبتحديد الأدوار والجهات المعنية سواء في الدول الأعضاء أو المنظمات العربية أو منظمات المجتمع المدني.

- نظمت الأمانة العامة الدورة (38) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، في مدينة شرم الشيخ بتاريخ 2018/12/5، بمشاركة معالي وزراء الشؤون الاجتماعية ورؤساء وفود 18 دولة عربية، بالإضافة إلى ممثلي منظمات العمل العربي المشترك ووكالات ومنظمات الأمم المتحدة المتخصصة بصفة مراقب.

وقد أصدر المجلس عدداً من القرارات الهامة ذات الصلة بالإعداد والتحضير للقمة العربية للتنمية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة، وكذلك الإعداد والتحضير للقمة العربية العادية في دورتها (30)، بما في ذلك عدد من الموضوعات ذات الصلة بالسياسات الاجتماعية والأسرة والطفولة. كما أصدر المجلس عدداً من القرارات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن وغيرها من الموضوعات الهامة.

- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (843) في دورته العادية السابعة والثلاثين يومي 13-14/11/2017، نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية، وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، ندوة حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الاتفاقية الدولية وخطة

التممية المستدامة 2030" يومي 13-14/1/2019 في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

- شارك في أعمال الندوة عدد من كبار المسؤولين والخبراء المعنيين بملف الأشخاص ذوي الإعاقة في وزارات الشؤون الاجتماعية والجهات المعنية في الدول العربية، فضلاً عن عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن وفود الدول المشاركة، بالإضافة إلى عدد من المنظمات العربية المتخصصة ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة في هذا المجال.
- هدفت الندوة إلى الربط بين اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وخطة التنمية المستدامة 2030، وإبراز وتكريس الروابط الفعلية المباشرة وغير المباشرة بين الاتفاقية وأهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى الوصول إلى أفضل السبل لإنتاج بيانات قابلة للمقارنة ومنسقة وتسهم في إشراك الجميع في التنمية، فضلاً عن دمج أنظمة الحماية الاجتماعية الشاملة للأشخاص ذوي الإعاقة في السياسات العامة.
- صدرت عن الندوة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت العمل على زيادة نشر معلومات وبيانات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة، على المستوى الوطني ودون الوطني ومن كافة الجهات ذات الصلة، بما في ذلك صياغة بيانات ومعلومات إحصائية حول النساء والاطفال ذوي الإعاقة، وتعزيز الحوار والتعاون بين الإحصائيين وواضعي السياسات والمجتمع المدني من خلال مأسسة عملية التشاور، من خلال إنشاء مجالس استشارية على المستوى الوطني، ودعوة الدول الأعضاء إلى تحديد الأولويات والاستخدام الفعال للإحصاءات التي تنتجها الأجهزة الإحصائية الوطنية (المصدر الرسمي للبيانات، في وضع البرامج والسياسات ورصدها وفي إعداد التقارير حول تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وخطة التنمية المستدامة 2030)، بالإضافة إلى العمل على تحديد القضايا الإقليمية ذات الأهمية في مجالات السياسات المختلفة الواردة في مواد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وخطة التنمية المستدامة 2030، بما يسهم في إعداد مشروع الإطار العربي لمؤشرات الإعاقة، وتحديد المؤشرات الملائمة والمتوفرة منها للرصد والإبلاغ عنها، ودعوة الامانة العامة لجامعة الدول العربية، إلى إعادة تعميم القانون العربي الاسترشادي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المقرر من مجلسي وزراء الشؤون الاجتماعية والعدل العرب والبرلمان العربي، للاستفادة منه.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل التي نظمتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (الإسكوا)، حول إنشاء إطار لمؤشر الإعاقة العربي وتحسين طرق جمع البيانات حول الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك في مدينة القاهرة، خلال الفترة 18-20/9/2018، في إطار التعاون القائم بين لجنة الإسكوا والأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المعني بملف الإعاقة.
- هدفت الورشة إلى تحقيق فهم مشترك بين المشاركين حول مختلف القضايا الفنية والتحديات المتعلقة بإنتاج البيانات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك من خلال المحاور التالية: المبادئ التوجيهية العالمية والإقليمية لتحسين إحصاءات الإعاقة، طرق تنفيذ أسئلة مجموعة واشنطن حول العمل في المنطقة العربية، الاستخدام الفعال للإحصاءات في صنع ومراقبة السياسات، طرق إنتاج تحليل جدولي. كما اشتملت الورشة على عدة جلسات منفصلة حول: تطوير إطار مؤشر الإعاقة - الديموغرافيا، المؤسسات، التمكين، الفقر والفوائد، احتياجات التدريب على العمل الميداني، الصحة والعنف، التعليم، سهولة الوصول والمدن المستدامة.
- صدر عن الورشة عدد من التوصيات التي تضمنت التأكيد على التزام الدول العربية بتطبيق المبادئ التوجيهية (النموذج العربي الموسع للمجموعة القصيرة لفريق واشنطن) لتحسين إحصاءات الإعاقة وتوسيع مجالاتها؛ بحيث تشمل (النظر، السمع، التنقل، الإدراك، التواصل، الاعتناء بالنفس، والحركة). ودعت الورشة إلى إجراء حوار وتعاون

بين الاحصائيين وواضعي السياسات لأجل توظيف الاحصاءات واستخدامها بشكل فعال، وإيلاء اهتمام بإنتاج مؤشرات أهداف التنمية المستدامة حسب ما ورد في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وغيرها من التوصيات الفنية في هذا المجال.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع اللجنة المشتركة لدعم الدول الأقل نمواً الذي نظمه البرلمان العربي بتاريخ 2018/10/1 في القاهرة، حيث تم الاتفاق على محاور اجتماع الخبراء المعني بالإعداد لمؤتمر دعم الدول العربية الأقل نمواً، المزمع أن ينظمه البرلمان العربي خلال عام 2019.

(٥٣٤٦)

2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الصحة:

- تنفيذاً للقرار رقم (1) الصادر عن مجلس وزراء الصحة العرب د.ع (50) (جنيف: 2018/5/21)، بشأن المجلس العربي للاختصاصات الصحية، نظمت الأمانة العامة اجتماع اللجنة المشكلة من ممثلين الدول الأعضاء والأمانة الفنية للمجلس لمراجعة وتحديث اللاتحتين التأسيسية والداخلية للمجلس العربي للاختصاصات الصحية، وذلك يومي 12-2018/9/13 بمقر الامانة العامة، برئاسة السيد الدكتور محمود الشياح وزير الصحة والرعاية الصحية بالمملكة الاردنية الهاشمية، ورئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الصحة العرب.

■ شارك في اجتماع اللجنة ممثلو الدول العربية الاعضاء التالية (المملكة الأردنية الهاشمية - دولة الإمارات العربية المتحدة - مملكة البحرين - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - المملكة العربية السعودية - جمهورية السودان - جمهورية العراق - سلطنة عمان - دولة فلسطين - دولة الكويت - دولة ليبيا - جمهورية مصر العربية - المملكة المغربية - الجمهورية اليمنية).

■ اتفق المشاركون على عدد من النقاط الهامة التي تضمنت أهمية أن يكون هناك متابعة للجوانب المالية ومراجعة الموازنات السابقة، وأن اللاتحة التأسيسية هي الاطار العام ويجب انعكاسها في النظام الداخلي، وأهمية مشاركة دول المغرب العربي في اجتماعات المجلس العربي للاختصاصات الصحية، بالإضافة إلى وضع سقف زمني للانتهاء من مراجعة اللاتحتين التأسيسية والداخلية للمجلس العربي للاختصاصات الصحية.

- نظمت الامانة العامة اجتماع فريق العمل المصغر للجنة المعنية بوضع الخطة الاستراتيجية العربية متعددة القطاعات حول صحة الأمهات والأطفال والمراهقات ذات أهداف محددة (2019-2030) يومي 19 و2018/9/20 بمقر الأمانة العامة، بهدف مراجعة مسودة الخطة الاستراتيجية العربية المشار إليها والتي أعدها المكتب الإقليمي لصندوق الامم المتحدة للسكان بالقاهرة، تمهيداً لعرضها على اللجنة الفنية الاستشارية لمجلس وزراء الصحة العرب، ومن ثم عرضها على مجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي، لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.

■ شارك في الاجتماع ممثلون عن وزارات الصحة في الدول العربية التالية: (جمهورية السودان، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية)، بالإضافة إلى ممثلين عن المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان بالقاهرة.

■ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت تعميم مشروع ومسودة الخطة الاستراتيجية العربية متعددة القطاعات حول صحة الأمهات والأطفال والمراهقات ذات أهداف محددة (2019-2030)، على الدول العربية لإبداء ملاحظاتها خلال شهرين من تاريخه، تمهيداً لمناقشتها في اجتماع اللجنة الموسعة المعنية بوضع الخطة، ومراجعة وتحديث الخطة كل 3 سنوات، وتوحيد الاستثمارات الخاصة بالمؤشرات وتعميمها على الدول العربية لاستيفائها، وذلك بعد الاتفاق على لاتحة المؤشرات المتضمنة في الاستراتيجية.

- تنفيذاً لقرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة رقم (736) د.ع (29) بتاريخ 2018/4/15، نظمت الأمانة

العامّة اجتماعاً تشاورياً حول الصحة والبيئة مع كل من منظمة الصحة العالمية / المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا، وذلك بتاريخ 2018/11/11 بمقر الأمانة العامة.

▪ اتفق المشاركون على الطلب من الدول العربية موافاة كل من الأمانة الفنية لمجلسي وزراء الصحة والبيئة العرب بما تم إقراره بشأن تنفيذ الاستراتيجية العربية للصحة والبيئة ودليل عملها الاستراتيجي (2017-2030)، على أن تقوم كل من الأمانة الفنية لمجلسي وزراء الصحة والبيئة العرب بتعميم الآلية المقترحة للبدء بتنفيذ الاستراتيجية العربية للصحة والبيئة على مستوى الدول العربية بعد إدخال الملاحظات التي تم الاتفاق عليها في هذا الاجتماع على الدول العربية الأعضاء، مرفق بها المصفوفات المقترحة، وذلك للاسترشاد بها في وضع الاستراتيجيات الوطنية داخل كل دولة وتحديد الدعم المطلوب، وكذلك أهمية دعوة الخبراء من وزارات الصحة والبيئة في الدول العربية الأعضاء لعقد اجتماعهم في أقرب الآجال الممكنة قبل عقد المنتدى الوزاري العربي للصحة والبيئة.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع السابع عشر للهيئة العربية لخدمات نقل الدم، والذي عقد يومي 2018/11/13-12 بمقر الامانة العامة. وشارك في الاجتماع ممثلو عدد من الدول الأعضاء، بالإضافة إلى السادة مستشاري الهيئة.

▪ ناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت استعراض ومناقشة التقرير الاداري والمالي لجمهورية مصر العربية خلال فترتي رئاستها للهيئة العربية لخدمات نقل الدم (2014-2016) و (2016-2018)، واستعراض الدول العربية الاعضاء لتقاريرها حول خدمات نقل الدم، بالإضافة إلى استضافة أعمال المؤتمر العربي الثاني عشر لخدمات نقل الدم. وقد تم اختيار المملكة الاردنية الهاشمية لاستضافة اعمال المؤتمر وجائزة العرب لخدمات نقل الدم بعد دراسة الترشيحات من قبل أعضاء الهيئة وإجراء عملية التصويت.

▪ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت ضرورة التواصل مع الدول العربية الاعضاء التي يتعذر على مندوبيها حضور اجتماعات الهيئة للوقوف على مدى احتياجاتها من التدريب، حيث سيتم التركيز على الدول التي تتغيب باستمرار مثل (جزر القمر وجيبوتي والصومال) للوقوف على أسباب عدم الحضور لاجتماعات الهيئة، وبحث امكانية دعمهم ليتمكنوا من الحضور، وحث الدول الأعضاء على تطوير البحث في مجال خدمات نقل الدم وتخصيص جوائز تقدمها رئاسة الهيئة للأبحاث الجيدة، وحث الدول الاعضاء على مراجعة الهيكلة التنظيمية للمراكز الوطنية لخدمات نقل الدم من أجل العمل على خلق نظام يمنحها الاستقلالية في التدبير المالي والاداري تحت اشراف الوزارة الوصية، بالإضافة إلى العمل على تسهيل نقل الدم للفصائل النادرة بين الدول الاعضاء عند الضرورة، والترحيب باستضافة المملكة الأردنية الهاشمية للمؤتمر العربي الثاني عشر لخدمات نقل الدم والطلب من مجلس وزراء الصحة العرب المساهمة في دعم المملكة الأردنية الهاشمية لتنظيم هذا المؤتمر، والموافقة على ترشيح الدكتورة خديجة الحجوجي مديرة المركز الوطني لتحاقن الدم بالمملكة المغربية لنيل جائزة العرب لخدمات نقل الدم لعام 2018.

- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (6) د.ع (49) مارس/ آذار 2018، نظمت الامانة العامة اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للتشريعات الصحية يومي 2018/11/15-14 بمقر الأمانة العامة.

▪ شارك في الاجتماع ممثلون عن وزارات الصحة في الدول الأعضاء التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، دولة الكويت، جمهورية العراق، دولة فلسطين، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية.

▪ صدر عن اللجنة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت حث الدول العربية الأعضاء على المشاركة في اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للتشريعات الصحية، وتعميم مشروع القانون الاسترشادي العربي للتأمين الصحي الشامل على كافة الدول الأعضاء لإبداء ملاحظاتها حوله وموافاة الامانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب بها في موعد أقصاه 30 ديسمبر 2018، وفي حالة عدم ورود ردود من الدول تعتبر موافقة ضمنية على مشروع القانون، وتكليف الامانة

الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب بإدخال الملاحظات الواردة إليها من الدول بالتنسيق مع رئيس اللجنة تمهيداً لعرضها على الدورة القادمة لمجلس وزراء الصحة العرب/ مارس 2019 لاتخاذ القرار المناسب بشأنه، بالإضافة إلى الطلب من وزارات الصحة في الدول العربية الاعضاء موافاة الامانة الفنية للمجلس بتجاربها الناجحة في مجال التأمين الصحي الشامل لعرضها على الدول الاعضاء للاستفادة منها، ودعوة اللجنة للاجتماع خلال شهر فبراير 2019 لإعداد مشروع قانون استرشادي لحماية حقوق المرضى النفسيين والأشخاص الذين اقلعوا عن تعاطي المخدرات ولديهم الرغبة في ذلك، بالتعاون مع كل من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط وبرنامج الامم المتحدة بالمعني بالمخدرات والجريمة والامانة الفنية لمجلس وزراء الداخلية العرب، والطلب من الدول الاعضاء موافاة الامانة الفنية للمجلس بمقترحاتها حول هذا الموضوع، وكذلك بالمواد المقترح تضمينها خلال إعداد مشروع القانون الخاص بأخلاقيات الدراسات السريرية والدوائية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الصحة:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الاجتماع الثالث للجنة تسيير ومتابعة البرنامج الإقليمي للدول العربية لمنع ومكافحة الجريمة والإرهاب والتهديدات الصحية وتعزيز نظم العدالة الجنائية بما يتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان (2016-2021)، الذي عقد بالتنسيق بين الأمانة العامة ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي المعنى بالمخدرات والجريمة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يومي 7-8/11/2018 بمقر الأمانة العامة.
- ناقش الاجتماع البرامج الفرعية للبرنامج الإقليمي، ومن ضمنها البرنامج الخاص بالوقاية من تعاطي المخدرات والعلاج والرعاية المتعلقة باضطرابات تعاطي المخدرات والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والرعاية المتعلقة به.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت دعوة المكتب الإقليمي للأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة والأمانة العامة إلى وضع خطة عمل زمنية للتنفيذ الكامل لمذكرة التفاهم الموقعة بينهما بتاريخ 2018/10/3 حول "الوقاية من تعاطي المخدرات والعلاج والرعاية للاضطرابات الناتجة عن تعاطي المخدرات بما في ذلك الوقاية من فيروس نقص المناعة / الإيدز".
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (17) د.ع (49) بتاريخ 2018/3/1، شاركت الأمانة العامة في أعمال المؤتمر العربي الدولي للأمن الصحي الذي انعقد تحت عنوان "أمن صحي عربي مشترك"، وبرعاية معالي وزير الصحة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة 25-27/9/2018 بمقر جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالمملكة العربية السعودية.
- اتفق المشاركون خلال المؤتمر على إنشاء مجموعة عمل "الأمن الصحي"، مع ضرورة إعداد ورقة مفاهيمية حول موضوع الأمن الصحي ومصفوفة توضح خلفية هذا المقترح وأبعاده وأهدافه وأيضاً القطاعات المعنية بمتابعة تنفيذ هذه التوصية، وذلك حتى يتسنى عرضها بشكل متكامل على مجلس وزراء الصحة العرب لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.
- تنفيذاً للقرار رقم (1) الصادر عن الدورة العادية (49) لمجلس وزراء الصحة العرب، شاركت الامانة العامة في أعمال الملتقى العربي حول الصحة الانجابية تحت عنوان "تطوير مهارات القابلات والممرضات العاملات في مجال الصحة الإنجابية"، وذلك تحت رعاية جامعة الدول العربية، خلال الفترة 11-13/12/2018، في الرباط بالمملكة المغربية، والذي نظّمته وزارة الصحة بالمملكة المغربية، بالتنسيق والتعاون مع المكتب الاقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان بالقاهرة والبنك الاسلامي للتنمية بالمغرب.
- شارك في أعمال الملتقى عدد من الدول الأعضاء، بالإضافة إلى المنظمات والهيئات الدولية وممثلين عن الجمعيات

المهنية المختصة في مجال الصحة الإنجابية، فضلاً عن مشاركة خبراء مختصين في مجالي الصحة الإنجابية والتشريعات والقوانين المنظمة لمهنة التمريض والقبالة.

■ صدر عن الملتقى عدة توصيات هامة تضمنت تبني مبادئ حقوق الانسان كمكون رئيسي في برامج الصحة الانجابية في جميع الاوقات والظروف، وتثمين ودعم دور القابلات والمرضين كفاعل رئيسي في تنفيذ برامج الصحة الانجابية ودورهم الرئيسي في خفض وفيات الأمهات والاطفال، بالإضافة إلى الاستفادة من الكوادر الصحية المدربة والمؤهلة في مجال تقديم الخدمات وإدارة برامج الصحة الانجابية المتاحة بالمنطقة وخاصة في أوساط اللاجئين والنازحين والمهاجرين، ودعوة صانعي القرار لدمج وإدراج الصحة الانجابية كأولوية في الخطط الوطنية للاستعداد والاستجابة للكوارث والأزمات، ودعوة صانعي القرار للاهتمام بخلق فرص عمل ومسارات وظيفية للقابلات والمرضين والاهتمام بتحسين المكانة المجتمعية للقابلات والمرضين.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال المؤتمر السابع عشر للمنظمة العربية للتنمية الإدارية عن الأساليب الحديثة في إدارة المستشفيات "حوكمة خدمات الرعاية الصحية" الذي عقد بالقاهرة خلال الفترة 3-5/12/2018 تحت رعاية وزيرة الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية، الذي نظّمته المنظمة العربية للتنمية الإدارية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية وبدعم فني من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط WHO-EMRO.

■ شارك في المؤتمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي في جمهورية السودان، ووزير الصحة السابق في المملكة العربية السعودية، وعدد من الوزراء بالدول العربية، كما شارك في أعمال المؤتمر نخبة من خبراء الرعاية الصحية في الوطن العربي، بالإضافة الى مشاركة عدد من المنظمات الإقليمية والدولية والجهات ذات العلاقة، وبحضور عدد هام من المشاركين يمثلون 15 دولة عربية وأجنبية من منسوبي القطاعات الصحية المختلفة.

■ هدف المؤتمر إلى تحسين نوعية وقيمة الخدمات الصحية المقدمة كونها تعود في النهاية على صحة ومصلحة المستفيدين والمجتمع، كما هدف المؤتمر إلى التشجيع على تبادل المعرفة والتعريف بالتقنيات الحديثة والمجالات المبتكرة في الرعاية الصحية، بالإضافة الى ايجاد شراكات فاعلة مع مختلف المؤسسات الطبية.

■ صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت قيام وزارات الصحة بالدول العربية وكافة القطاعات الصحية بالعمل على إعطاء الأولوية لحوكمة الرعاية الصحية من أجل خدمات صحية أفضل وبما يحقق رضا جميع المستفيدين من هذه الخدمات، والبحث عن السبل المبتكرة لدعم وتعزيز دور المستفيدين من الخدمة ورفع الوعي الصحي والمعرفي وتبادل أفضل الممارسات لتحسين مهارات التواصل مع المريض ومشاركته كعنصر فعال في تطوير أداء وجوده ومخرجات النظام الصحي وتعزيز تجربة المريض، والسعي لبناء شراكة مجتمعية تعزز حوكمة خدمات الرعاية الصحية على أن تكون الحقوق والواجبات عملية تشاركية تشمل المريض وذويه وكافة شرائح المجتمع ومؤسسات الدولة المختلفة لتحقيق الرعاية الصحية الشاملة للأصحاء والمرضى على حد سواء، وتعزيز وتبني السياسات الصحية وأنظمتها المبنية على المعايير والمؤشرات المعتمدة على الأدلة والبراهين اليقينية لبناء أنظمة حوكمة الرعاية الصحية والاستفادة من تجربة المريض في هذا الخصوص، وضرورة إدماج آليات وإجراءات حوكمة أداء الخدمات الصحية في نظم إدارة العمليات (المستشفيات، المراكز الصحية) على أن تكون مؤشرات الحوكمة جزءاً من الاستراتيجية الشاملة للمرفق الصحي، وفهم واقع وسياق الدعم الصحي والتميز بين الإدارة الصحية وحوكمة الخدمات الصحية والاعتراف بدور الهياكل المؤسسية والبنى التحتية لها وإعادة صياغة المفاهيم والتصورات المتضاربة عن الحوكمة وتبادل وجهات النظر بين المستفيدين من الخدمة الصحية والهيئات والخبراء الفنيين وصانعي القرار، وتبني سياسات الحوكمة لاستحداث نماذج عملية واضحة ومعلنة يتم تطبيقها بكفاءة لإيجاد نظم عمل تكاملية تحكم تعددية المسؤوليات والعلاقات والاتجاه الاستراتيجي بين كافة الأطراف في أعمال تقديم خدمات الرعاية الصحية وأعضاء هياكل امور القيادة والمشورة والتنفيذ والمستفيدين، وإجراء المراجعات الشاملة والدقيقة لحوكمة الخدمات

الصحية بمكوناتها المختلفة من أجل الوقوف على نقاط القوة والضعف والتحديات والفرص المتاحة لتحقيق الأهداف والغايات البناءة لمفهوم الحوكمة، واستخدام نتائج التقييم والمراجعة وقياس أداء الخدمات الصحية في عمليات اصلاح النظام الصحي وإعادة تأطيره، والاهتمام بتطوير القوى العاملة البشرية المدربة والمؤهلة لقياس أداء النظم الصحية وحوكمتها والتوسع في التعليم الجامعي والتدريب على مقومات وعناصر الحوكمة الصحية، وتكثيف الابتعاث الخارجي والداخلي في دورات التدريب والتأهيل بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات العربية والدولية المتخصصة والجامعات المرموقة في مجالات تقييم النظم والسياسات الصحية (منظمة الصحة العالمية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، اتحاد المستشفيات العربية)، والتأكيد على حق المساءلة لجميع الأطراف وأصحاب المصالح عند تقديم الخدمة الصحية كضمانات ضد الفساد وسوء الإدارة أو تضارب المصالح وذلك من خلال نشر الوعي المؤسسي والحقوقى لترسيخ مجموعات الضوابط والمحددات في إطار اساسيات الشفافية والمراجعة والنزاهة وحماية حقوق المنتفعين.

ثالثاً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال المساعدات الإنسانية:

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر السنوي الثامن للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات والذي عقد تحت شعار (إنسانية واحدة ضد الجوع)، وذلك بتاريخ 2018/11/26 بدولة الكويت، تحت رعاية صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.
- هدف المؤتمر إلى المساهمة في تحقيق الهدف الثاني من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 والمتمثل في القضاء على الجوع، كما تبنى المؤتمر مبادرة إطعام مليار جائع حول العالم.
- نتج عن المؤتمر تعهدات من المنظمات الإنسانية المشاركة بتقديم ما يقرب من 2.2 مليار وجبة للمحتاجين بالإضافة إلى 3.2 مليون مشروع لتمكين الفقراء حول العالم.

3- في مجال الشباب والرياضة:

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الشباب والرياضة:

- نظمت الامانة العامة بالتعاون مع وزارة الشباب بالمملكة الاردنية الهاشمية، دورة اعداد القيادات الرياضية خلال الفترة 2018/9/27-22 في المملكة الأردنية الهاشمية.
 - شارك في الدورة عدد (2) من كل دولة عربية من القيادات المسؤولة عن ادارة الاندية في وزارات الشباب والرياضة أو من في حكمها بالدول العربية.
 - بحثت الدورة الاحتراف والتسويق والاستثمار في الاندية، وشغب الملاعب، والخطط الاستراتيجية في الاندية، وإدارة الهيئات الرياضية.
 - هدفت الدورة إلى تنمية القيادات الرياضية العاملة مع الاندية في وزارات الشباب والرياضة من أجل إلقاء الضوء على تلك القضايا والتحديات التي تواجه الاندية، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتعزيز دور الاندية في خدمة المجتمع والدولة وخاصة في المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية والتطوعية، وتبادل الخبرات الناجحة في الدول العربية في معالجة القضايا والتحديات التي تواجه الاندية، وتمكين القيادات العاملة في اتخاذ قرارات الشباب والرياضة لتحقيق أهداف الاندية وتمكينها من أداء رسالتها التي وجدت من أجلها.
- نظمت الامانة العامة بالتعاون مع وزارة الشؤون الرياضية بالمملكة العربية السعودية، برنامج زيارة الاماكن المقدسة بالمملكة خلال الفترة 2018/10/8-9/27.
 - هدف البرنامج إلى تعزيز العلاقات بين الشباب العربي وإتاحة الفرصة بينهم للتواصل والتعرف على وطنهم العربي ومقدساتهم الدينية وحضاراتهم الإسلامية، ومواجهة الافكار المتطرفة ونبذ العنف، والتعرّف على الدين قيم الاسلامي الوسطي الحنيف.
 - شارك في الزيارة عدد (4) شباب من كل دولة عربية ممن تراوح أعمارهم بين 22 و 30 عام)، بالإضافة الى رئيس الوفد.
 - تضمن البرنامج زيارة إلى الحرم المكي الشريف والكعبة المشرفة لأداء مناسك العمرة للوفود المشاركة، وزيارة إلى الجمعية الاهلية لمطوفي الدول العربية، ومعرض عمارة الحرمين الشريفين، ومشروع الملك عبد الله لسقيا زمزم، ومجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة، بالإضافة إلى بعض الزيارات لمسجد قباء ومتحف المدينة المنورة، وزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة.
- نظمت الامانة العامة بالتعاون مع وزارة الشباب بالمملكة الاردنية الهاشمية للقاء الخامس عشر لشباب العواصم العربية تحت عنوان (دور الباب العربي في الامن الوطني والسلم العالمي) وذلك خلال الفترة 5 - 2018/10/13 بالمملكة الأردنية الهاشمية.
 - هدف اللقاء إلى تكاتف الشباب العربي معاً واتفاه على رؤية مشتركة وخارطة طريق واضحة للدخول في شراكة مع الشباب العالمي لمنع الصراعات ومكافحة التطرف والعنف وبناء سلام دائم. كما هدف اللقاء إلى استثمار طاقات الشباب وتوجيهها نحو افاق المستقبل وابرار منظومة القيم الانسانية المشتركة، واطهار الصورة الحقيقية للحضارة العربية والاسلامية، وتعزيز ونشر ثقافة التعايش الديني، وافساح المجال للشباب لإبداء الرأي، وتعزيز مبدأ الحوار ودعم وترسيخ ثقافة المبادرات الشبابية، وتعزيز مشاركة الشباب في كافة المجالات.
 - شارك في اللقاء عدد 2 من الشباب من كل دولة عربية ممن تتراوح أعمارهم بين 18-24 عاماً، بالإضافة إلى رئيس الوفد.
- نظمت الامانة العامة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية التونسية الدورة الثانية لإعلام القرب للشباب خلال الفترة 2018/11/3 - 10/29 بالجمهورية التونسية.

- هدفت الفعالية إلى تنمية المبادرة في مجال صناعة المحتوى الاعلامي الموجه للشباب وتبادل التجارب والخبرات والاستفادة المشتركة بين شباب الوطن العربي في مجال الاعلام الخدماتي والوظيفي الموجه للشباب.
- شارك في الدورة 4 شبان وخبير من كل دولة عربية.
- تم عمل مداخلات حول إعلام القرب ودوره في تمكين الشباب، وورشات تدريبية في معالجة الصورة والصوت والفيديو، وتصوير ووضع خطة عمل لتفيزات الواب العربية، وزيارات ميدانية متصلة بالإذاعات وتلفزات المؤسسات الشبابية.
- نظمت الامانة العامة بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة بدولة قطر البرنامج التدريبي المشترك للشباب العربي الاوروبي 50:50، خلال الفترة 2018/11/21-16 بدولة قطر. وقد شارك في البرنامج 15 شاب عربي و15 شاب من الجانب الاوروبي ممن تتراوح اعمارهم من (18 - 30).
- كما نظمت الامانة العامة بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة بدولة قطر المنتدى العربي الأوربي لتحالف الحضارات، خلال الفترة 2018/11/27-22 بدولة قطر.
- وهدف المنتدى الى تحقيق التقارب والتواصل والتفاعل بين الحضارات وتبادل الخبرات والتجارب في مجال حقوق الانسان، وتوعية الشباب بأهمية التقارب بين الشعوب والحضارات، وأهمية ترسيخ ثقافة احترام حقوق الانسان.
- بحث المنتدى عدداً من المحاور الهامة التي تضمنت التعايش بين الثقافات والحضارات، ودور الرياضة في نشر ثقافة التقارب والتفاهم بين الحضارات والمواطنة وحقوق الانسان.
- نظمت الامانة العامة بالتعاون مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة فلسطين، مؤتمر نصره القدس الشريف خلال الفترة 2018/12/24-19.
- نظمت الامانة العامة منتدى الشباب العربي للقيمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة تحت عنوان "رؤية الشباب العربي 2030"، يومي 2018/12/13-12 بالقاهرة.
- شكل المنتدى منبر أساسي للشباب في القمة للمساهمة في صياغة السياسات حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية التنموية.
- بحث المنتدى الطرق التي تمكن الشباب من المساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة. وهدف إلى المساهمة في وضع مقترحات عملية تلعب دوراً لزيادة تمكين الشباب وتطوير إمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية، وبما يسهم كذلك في تعزيز دوره لدعم الجهود الرامية للقضاء على الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى الإرهاب من جميع الزوايا المتصلة بالثقافة والدين والقيم والمبادئ الاجتماعية والاقتصاد والاعلام والتربية والتعليم والسلوك، وذلك من خلال شراكة فاعلة للشباب مع كافة الجهات ذات الصلة وعلى كافة المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، وبما يحقق الأمن والوثام المجتمعيين في الدول العربية، ويسهم في تحقيق التنمية المنشودة.
- صدر عن المنتدى بيان ورسائل موجهة من الشباب إلى القادة والملوك العرب.
- في إطار فعاليات "القاهرة عاصمة الشباب العربي لعام 2018"، نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية الفعاليات التالية:
- 1. الملتقى العربي الخامس لطلّاع الدول العربية، خلال الفترة 2018/9/7 - 8/29 في القاهرة.
- شارك في الملتقى عدد 9 من طلّاع الدول العربية من كل دولة عربية ممن تتراوح أعمارهم بين 15 - 17 سنة من المتميزين في أنشطة الثقافة والمواطنة.
- هدف الملتقى إلى تفعيل التواصل العربي بين الطلائع وترسيخ الاعتزاز بالهوية الوطنية العربية، وجعل صوت الطلائع مسموعاً.
- تضمن الملتقى عدد من ورش العمل في موضوعات: ترسيخ الثقافة العربية، الاعتزاز بالهوية العربية، الفنون

العربية، المواطن الإيجابي، نشر ثقافة السلام.

2. بينالي الشباب العربية تحت شعار (حلم واحد - هدف واحد)، خلال الفترة 9/19 - 2018/9/26 في مدينة شرم الشيخ.

- شارك في الفعالية 3 مشاركين في مجال التصوير الضوئي، و3 مشاركين في مجال التصوير الزيتي، و3 مشاركين في مجال الرسم من كل دولة عربية.
- هدفت الفعالية إلى التأكيد على الهوية العربية في مجال الفنون التشكيلية، واستلهام التراث الخاص لكل بلد عربي وتبادل الخبرات من خلال عرض التجارب الابداعية للشباب العربي، وتشجيع الشباب على الابداع والابتكار والمنافسة.

3. الملتقى الشبابي لجوالة الجامعات بمدينة الاسكندرية، خلال الفترة 2018/10/24-17.

- هدف الملتقى إلى الاحتفال بمرور 100 عام على نشأة مرحلة الجوالة، وتوحيد المفاهيم وتبادل الخبرات من خلال التنافس الشريف، وتنفيذ أنشطة وبرامج الجوالة، والتعريف بالأهداف التربوية والتنموية لمرحلة الجوالة وتفعيل شعار "الخدمة العامة وتنمية المجتمع".
- شارك في الملتقى عدد 8 جوالين بالإضافة إلى قائد ومساعد قائد من كل دولة عربية من المسجلين بالجمعية الكشفية لكل دولة.

4. معسكر الشباب العربي تحت شعار "شبابنا مستقبلنا"، خلال الفترة 2018/10/24-22.

- شارك في الملتقى عدد (3 شباب و 3 فتيات) من كل دولة عربية.
- هدف المعسكر إلى توحيد الفكر الشبابي العربي وتقديم وجهات نظر شبابية لحل العديد من المشكلات والازمات بالدول العربية، بالإضافة إلى التعرف على مصادر التهديدات التي تواجه الوطن العربي، وتبادل الخبرات بين الشباب المصري والعربي.
- بحث المعسكر عدد من المحاور الهامة التي تضمنت تأثير الدور الخارجي على الدول العربية، ومصادر تهديد الامن القومي العربي، وتجديد الخطاب الديني في العالم العربي والقوة العربية المشتركة: الآليات والمستقبل، ومخاطر الانترنت ودوافع التواصل الاجتماعي.

5. سفينة قناة السلام السويس - الاسماعيلية، خلال الفترة 10/24 - 2018/11/2 في جمهورية مصر العربية.

- شارك في رحلة السفينة عدد 6 من كل دولة عربية.
- هدفت الفعالية إلى تعزيز قيم التفاهم والحوار من خلال دمج الشباب العربي في أنشطة مختلفة واثاحة الفرصة للشباب للتعرف على المعالم السياحية واطلاق رسالة للعالم باتحاد شباب الدول العربية.

6. مهرجان الطفل العربي، خلال الفترة 11/15 - 2018/11/22 بالقاهرة.

- شارك في المهرجان عدد (9) من طلائع الدول العربية المتميزين (فن تعبيرى/ غناء/ فن تشكيلي/ موسيقى) من كل دولة عربية ممن تتراوح أعمارهم بين (9 - 15) سنة بالإضافة إلى مشرف الوفد.
- هدف المهرجان إلى دعم مبدأ التمسك بالهوية والتراث العربي، ودعم قيم الولاء والانتماء لدى الطلائع والتواصل الفكري بين طلائع العرب.

- تضمن المهرجان عدداً من المحاور الهامة التي شملت ورش عمل ثقافية وتنمية بشرية في التعريف بحقوق الطفل، وورش عمل فنية في فن الرسم والجداريات والمسوح والغناء والفن التعبيري، وعمل ماراثون رياضي.

7. الملتقى العربي للمبادرات الشبابية، خلال الفترة 2018/11/28 - 22 في جمهورية مصر العربية.

- شارك في الملتقى 9 مشاركين من كل دولة عربية في مجال الصحة والتعليم والبيئة.
- هدف الملتقى إلى رفع المستوى الفكري والثقافي وتبادل الخبرات بين شباب الدول العربية من خلال عرض

مبادراتهم المختلفة في مجالات المبادرات المجتمعية والاعمال التطوعية ودعم وتبني مبادرات شبابية ومجتمعية خلاقية وجديدة، بالإضافة إلى تفعيل دور الشباب العربي في التنمية المجتمعية ومعالجة المشكلات والظواهر المجتمعية في البلدان العربية ونشر ثقافة المبادرات الفردية والجماعية لصالح خدمة المجتمع العربية.

8. ماراثون الشباب العربي للدراجات، خلال الفترة 18-23/1/2018 بالقاهرة.

- هدف الماراثون إلى توحيد الرؤى والآراء حول القضايا العربية المشتركة وتنمية روح التنافس الشريف بين شباب الدول العربية، وتوثيق العلاقات وتوطيد أواصر الصداقة بينهم وتبادل الخبرات في مجال الرياضة.
- شارك في الماراثون فريق مكون من 6 مشاركين من كل دولة عربية، وكانت مسافة السباق حوالي 20 كم، وبداية السباق من منطقة الاهرامات وينتهي بمركز شباب الجزيرة بالزمالك.



4- في مجال المرأة والأسرة والطفولة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة و اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) "ورشة عمل إقليمية حول التصدي للعنف ضد المرأة في المنطقة العربية"، يومي 18 و 19/9/2018 - بمقر لجنة الاسكوا-بيروت، وذلك في إطار إعداد النسخة النهائية من اتفاقية "مناهضة العنف ضد المرأة والفتاة والعنف الأسري" وتنفيذاً للمحور الرابع من "إعلان القاهرة للمرأة العربية وخطة العمل الاستراتيجية التنفيذية: أجندة المرأة في المنطقة العربية 2030" والمعني بالقضاء على العنف ضد المرأة، وكذلك للتوصيات الصادرة عن لجنة المرأة العربية في دورتها السابعة والثلاثين برئاسة الجمهورية التونسية (مارس/آذار 2018) المعنية ببند مناهضة العنف ضد المرأة.
- شارك في الورشة ممثلون عن الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في الدول العربية، بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمات الإقليمية والدولية.
- شاركت الأمانة العامة مُمثلة في السفارة د. هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، في افتتاح الجمعية العمومية لمجلس سيدات الأعمال العرب، التي عقدت بتاريخ 2018/9/30 تحت رعاية الجامعة العربية.
- ناقشت الجمعية العمومية التقريرين المالي والإداري للدورة الخامسة 2014-2018، بالإضافة إلى إجراء الانتخابات الدورية لاختيار المناصب القيادية والتنفيذية للدورة السادسة 2018-2022.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع مركز المرأة بلجنة الإسكوا والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة والمعهد السويدي بالإسكندرية، ورشة العمل الثانية لبناء قدرات اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين لدعم الجهود الوطنية لإعداد التقارير الطوعية للاستعراض الطوعي الوطني حول أجندة التنمية المستدامة لعام 2030، وذلك يومي 16-17/10/2018 بمدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية. وتأتي هذه الورشة استكمالاً لنتائج أعمال الورشة الأولى لعرض الدليل الإرشادي في مجال إعداد التقارير الوطنية الطوعية، والذي يسلط الضوء على سبل إدماج منظور المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في التقارير الطوعية، لتكون قضايا المرأة جزءاً فعالاً في صنع السياسات وفي تحديد آليات التنسيق المؤسسية. وشارك في الاجتماع أعضاء اللجنة الفرعية الممثلين عن الدول الأعضاء.
- قامت الأمانة العامة بإعداد "دليل إعداد الاستعراضات الطوعية الوطنية من خلال عدسة المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية"، لرصد وضع المرأة في مختلف المجالات الاجتماعية، بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة للمرأة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا).
- أطلقت الأمانة العامة حملة الـ16 يوماً من النشاط لمناهضة العنف ضد المرأة من مقر الأمانة العامة وعقد ورشة

ويكيبيديا للكتابة الجماعية، وذلك بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتاريخ 2018/11/25، وفي إطار التحضيرات الإقليمية والدولية للحملة التي تنطلق في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة (25 نوفمبر/ تشرين الثاني) وتنتهي في 10 ديسمبر/ كانون الأول والذي يصادف اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

- في إطار أنشطة "حملة ال16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة" وانطلاقاً من أهمية تسليط الضوء على قصص نجاح السيدات اللاتي استطعن التغلب على العنف الاقتصادي ضد المرأة، وإيماناً من جامعة الدول العربية بأن إبراز صورة إيجابية عن المرأة العربية في مجال ريادة الأعمال من شأنه أن يلقي الضوء على العقبات والتحديات التي تواجه النساء في المجال الاقتصادي، حرصت الأمانة العامة على إعداد كتاب "القوة الناعمة" بالتعاون مع "مجلس سيدات الأعمال العرب" أحد الشركاء البارزين في مجال ريادة الأعمال، وتم إطلاق الكتيب بتاريخ 2018/11/29 بمملكة البحرين.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ووزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن بالجمهورية التونسية، ورشة العمل الثانية حول "خطط العمل الوطنية لتنفيذ قرارات المرأة والأمن والسلام في المنطقة العربية" يومي 27-28/11/2018، بالعاصمة التونسية، بهدف دعم جهود الدول الأعضاء في تنفيذ التزامات أجندة المرأة والأمن والسلام.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الإقليمي للخبيرات والخبراء حول مشروع "تحقيق المساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في السياسات الاقتصادية والاتفاقات التجارية"، يومي 8-9/10/2018 في الجمهورية التونسية.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع التقييم النصف مرحلي لـ"تونس عاصمة المرأة العربية 2018-2019" والندوة العربية حول "مناصرة إدماج النساء العاملات في المناطق الريفية في منظومة التغطية الاجتماعية"، وذلك خلال الفترة 25-27/10/2018، بالجمهورية التونسية.

ثالثاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الأسرة:

- نظمت الأمانة العامة بتاريخ 2018/9/26 اجتماع الدورة الثامنة للجنة الأسرة العربية، وذلك بمدينة الرباط بالمملكة المغربية.
 - شارك في الاجتماع ممثلو الآليات الوطنية المعنية بقضايا الأسرة في المنطقة العربية، والمنظمات الإقليمية والدولية، ومؤسسات المجتمع المدني، بالإضافة الى عدد من الوزارات والمؤسسات المعنية بقضايا حقوق وتمكين الأسرة بالمملكة المغربية.
 - صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت إعداد منهاج العمل للأسرة في المنطقة العربية في إطار تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030، وتكليف الأمانة الفنية للجنة الاسرة العربية بتحديث الاستراتيجية العربية للأسرة التي أقرها مجلس الجامعة على مستوى القمة، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الآليات الوطنية المعنية بقضايا الاسرة، والمنظمة العربية للأسرة.

رابعاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الطفولة:

- نظمت الأمانة العامة بتاريخ 2018/9/26 اجتماع الدورة الثانية والعشرين للجنة الطفولة العربية، وذلك بمدينة الرباط بالمملكة المغربية.
 - شارك في الدورة ممثلو الآليات الوطنية المعنية بقضايا الطفولة في المنطقة العربية، والمنظمات الإقليمية والدولية، ومؤسسات المجتمع المدني، بالإضافة الى عدد من الوزارات والمؤسسات المعنية بقضايا حقوق الطفل بالمملكة المغربية.

- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت إعداد "أجندة التنمية للاستثمار في الطفولة في الوطن العربي 2030"، لتكون بمثابة الأجندة العربية للنهوض بأوضاع الطفولة في المنطقة العربية، وإعداد دراسة حول ظاهرة الأطفال في وضعية الشارع، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن "المؤتمر الدولي عن معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاك إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لاتفاقية حقوق الطفل".
- نظمت الأمانة العامة بتاريخ 2018/9/27 الاجتماع الرابع عشر للجنة وقف العنف ضد الأطفال، وذلك بمدينة الرباط بالمملكة المغربية.
- شارك في الاجتماع ممثلو الآليات الوطنية المعنية بقضايا الطفولة في المنطقة العربية، والمنظمات الإقليمية والدولية، ومؤسسات المجتمع المدني، بالإضافة الى عدد من الوزارات والمؤسسات المعنية بقضايا حقوق الطفل بالمملكة المغربية.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية أعمال "منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة الخامس" تحت شعار "التنشئة في عالم متغير .. عقل جديد لإنسان جديد لمجتمع جديد"، وذلك يومي 13 - 2018/10/14 في جمهورية مصر العربية، برعاية جامعة الدول العربية، وسمو الأمير/ طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجندة"، ومعالي السيدة/غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية، وذلك تنفيذاً لتوصية الدورة (21) لجنة الطفولة العربية.
- شارك في المنتدى ممثلو الآليات المعنية بقضايا الطفولة في المنطقة العربية، والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بقضايا حماية وتعزيز حقوق الأطفال، فضلاً عن مؤسسات المجتمع المدني المعنية بقضايا الطفولة، وعدد من الأكاديميين والحقوقيين والشخصيات العامة التي لها دور ملموس في قضايا الطفولة العربية.
- صدر عن المنتدى عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت التأكيد على دور الأسرة في تربية الأبناء على المهارات الحياتية لتعزيز مشاركتهم في عمليات التنشئة وفقاً للمبادئ الجديدة، والتأكيد على دور الإعلام في إعادة توجيه الرأي العام وتشكيل هوية جديدة نحو المبادئ الفكرية لنموذج "تربية الأمل"، بالإضافة إلى أهمية إصدار التشريعات المتعلقة بالرقابة على مدى التزام المؤسسات بحماية حقوق الأطفال، والتأكيد على إنشاء قاعدة بيانات واحصاءات دقيقة تعكس واقع الطفولة المبكرة في كل دولة لمساعدة صانعي القرار لرسم السياسات وتصميم البرامج اللازمة للنهوض بهذا القطاع .

(٢٤٤)

5- في مجال حقوق الإنسان:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- نظمت الأمانة العامة اجتماع الخبراء الحكوميين بالدول الأعضاء للنظر في الملاحظات الواردة بشأن مشروع الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان، يومي 17-2018/12/18، وذلك في إطار تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة (44) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان (القاهرة: 17-2018/7/19) والمعتمدة بقرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم (8323) الصادر عن الدورة العادية (150) بتاريخ 2018/9/11.
- صدر عن الاجتماع توصية بشأن رفع مسودة الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان في صيغتها المعدلة إلى أعمال الدورة (45) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان بتاريخ 19-2019/2/21 لاتخاذ ما تراه مناسباً.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً مع ممثلي وفد الاتحاد الأوروبي في جمهورية مصر العربية بتاريخ 2019/1/20 حيث تم التعريف بعمل إدارة حقوق الإنسان كأمانة فنية للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، كما تم بحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين العربي والأوروبي في المواضيع ذات الصلة بحقوق الإنسان، لاسيما من خلال برامج التدريب وبناء القدرات وبما

يستجيب لاهتمامات وأولويات الأمانة العامة والدول الأعضاء.

- أعدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مصفوفة بعنوان "جهود جامعة الدول العربية في مجال حقوق الإنسان في ضوء أحكام الميثاق العربي لحقوق الإنسان: الآليات والإنجازات"، بالتعاون مع لجنة حقوق الإنسان العربية والبرلمان العربي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، وتبرز المصفوفة ماهية وإنجازات الآليات القائمة في إطار جامعة الدول العربية والمختصة بمجالات ذات صلة بمضامين "الميثاق العربي لحقوق الإنسان".

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال اجتماع الجمعية العمومية الخامسة عشر للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، التي عقدت يومي 27-28/10/2018 بالقاهرة. شارك في أعمال الاجتماع ممثلي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في (13) دولة عربية، وممثلي الأمم المتحدة من المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية، بالإضافة إلى لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق) ومنظمات المجتمع المدني الشريكة.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال "ندوة منظمة التعاون الإسلامي حول مواجهة قرارات مجلس حقوق الإنسان حول الميول الجنسية" التي عقدت بتاريخ 2018/12/9 بجدة. شارك في أعمال الندوة ممثلي (23) دولة عضو بمنظمة التعاون الإسلامي، والهيئات الدائمة المنشئة في إطار المنظمة. وتم وضع تصور لخطة تحرك مشتركة لمواجهة القرارات ذات الصلة الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة.

6- في مجال منظمات المجتمع المدني:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال منظمات المجتمع المدني:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع الاتحاد العربي للشباب والبيئة، مؤتمر "الشباب العربي والهجرة غير الشرعية ... الهروب إلى المجهول" تحت رعاية جامعة الدول العربية خلال الفترة 24-29/9/2018 بالقاهرة.
 - هدف المؤتمر إلى زيادة المعرفة المتعلقة بالهجرة غير النظامية، وإدماج الشباب من الجنسين اجتماعياً وسياسياً، والعمل على تزايد فرصهم، ونشر الوعي بين الشباب وتوعيتهم بعوائق هذه الهجرة غير الشرعية. وقد استكملت فعاليات المؤتمر في مدينة دمياط بجمهورية مصر العربية خلال الفترة 25-29/9/2018، وتناول المؤتمر في جلساته عدداً من المحاور الهامة التي تضمنت دور الشباب في التخفيف من حدة مخاطر قضية الهجرة غير الشرعية.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع جمعية خبراء السياحة العرب، المهرجان الدولي للفلكلور والتراث (بعيون عربية) في دورته الثالثة، تحت رعاية جامعة الدول العربية، وذلك خلال الفترة 3-10/10/2018.
 - شارك في المهرجان عدد كبير من ممثلي الدول العربية، بالإضافة إلى أربع دول اجنبية هي: (إسبانيا، سلوفاكيا، البوسنة والهرسك، سريلانكا).
 - خلال المهرجان، تم تقديم عروض ثقافية فلكلورية خاصة بالمشاركين، كما تم إقامة معرض للحرف التراثية يهدف في الأساس إلى أحياء المهن التراثية القديمة مثل المشغولات النحاسية والفخارية وغيرها بل وإحياء بعض الحرف التي كانت في طريقها للانقراض.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع مؤسسة الأمير محمد بن فهد للتنمية الإنسانية والاتحاد العربي للتطوع احتفالية قلادة مؤسسة الأمير محمد بن فهد العالمية للأعمال التطوعية في الوطن العربي في نسختها الأولى، تحت رعاية جامعة الدول العربية وذلك بتاريخ 2018/12/5 بمقر الأمانة العامة.

- هدفت الاحتفالية إلى نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمعات العربية، وتشجيع الشباب على العمل التطوعي في أفضل الممارسات الاجتماعية والإدارية والمبادرات الإبداعية في مجتمع الدول العربية، وتحفيز وتكريم الطاقات المتميزة، والسعي لنشر الوعي، وتشجيع تطبيق مفاهيم التميز المؤسسي الحديثة بإشراك المتطوع كمحور أساسي للتنمية المستدامة.
 - نظمت الأمانة العامة منتدى المجتمع المدني للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة، وذلك يومي 12-13/12/2018 بالقاهرة.
 - هدف المنتدى إلى وضع خارطة طريق لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني للمساهمة الفاعلة في الجهود الرامية إلى تعزيز الاستثمار في رأس المال البشري من خلال تقديم برامج مساندة في مجال التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية المساهمة في خفض معدلات الفقر وغيرها من الموضوعات ذات الصلة والتي في مجملها تمكن من تحقيق التنمية المنشودة على كافة الأصعدة، وبما يمكن المواطن العربي من العيش في أمن ووثام مجتمعي. كما هدف المنتدى أيضاً إلى تفعيل العقد العربي لاستحداث الشراكات الممكنة من خلال فتح قنوات للتشبيك الفعال بين منظمات المجتمع المدني وحكومات الدول الأعضاء من أجل النهوض والاستثمار في الانسان العربي بوصفه رأس المال البشري الذي يميز غنى المنطقة.
 - صدر عن المنتدى رسائل وبيان، تم رفعها إلى القادة والملوك العرب خلال أعمال القمة العربية التنموية في دورتها الرابعة.
 - نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع جمعية العزوة الأردنية للتنمية المجتمعية، المؤتمر الدولي الأول حول "دور المجتمع المدني في دعم التعليم وتوفير الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة بمن فيهم الأشخاص ذوي الاعاقة في المنطقة العربية رؤية 2030"، بتاريخ 2019/1/6 في مقر الأمانة العامة.
 - هدف المؤتمر إلى تنمية ونشر ثقافة المسؤولية المجتمعية الواقعة على عاتق منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم وتوفير الرعاية إلى ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم ذوي الاعاقة في البلدان العربية والتعرف على التشريعات والقوانين الداعمة للمسؤولية المجتمعية نحو التعليم ومؤسساته في الدول العربية، هذا بالإضافة إلى حشد المهتمين والمعنيين بذوي الاحتياجات الخاصة بمن فيهم ذوي الاعاقة على المستوى القومي والعربي بغية تبادل الخبرات من خلال تواجد العلماء والباحثين في المؤسسات التربوية في الجامعات العربية.
- ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال منظمات المجتمع المدني:**
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات النسخة الثامنة من جائزة سمو الشيخ عيسى بن علي بن خليفة آل خليفة للعمل التطوعي، والتي نظمتها جمعية الكلمة الطيبة والاتحاد العربي للتطوع، خلال الفترة 16-18/9/2018 بمملكة البحرين.
 - هدفت الجائزة إلى تكريم رواد العمل التطوعي في العالم العربي ووضع خبراتهم ومشاريعهم في بؤرة الضوء في أوساط المتطوعين من كافة الدول العربية، ونشر ثقافة التطوع وإبراز دورها في التنمية الشاملة للمجتمعات العربية، وتعزيز مبدأ الشراكة الفاعلة مع المنظمات والهيئات والمؤسسات والجمعيات التطوعية، ودعم جهود المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، والمساهمة في توجيه الطاقات الشبابية العربية لخدمة مجتمعاتهم وتنمية قدرات ومواهب وإبداعات المتطوعين، وتكريس مبدأ العمل التطوعي من خلال تعميق التواصل بين أصحاب البصمات التطوعية وبين مختلف الأجيال، بالإضافة إلى تعزيز روح المنافسة الشريفة بين الجمعيات والمراكز التطوعية في العالم العربي.
 - شاركت الأمانة العامة بوصفها منسق فريق العمل الرابع المعني بتطوير البعد الشعبي في منظومة العمل العربي المشترك، في أعمال اللجنة الدائمة للثقافة العربية التي عقدت بتاريخ 2018/10/13 بالقاهرة، على هامش أعمال الدورة (21) لمؤتمر الوزراء العرب المسؤولين عن الشؤون الثقافية.

- صدر عن الاجتماع مشروع قرار خاص بالبعد الثقافي وتم عرضه على مجلس وزراء الثقافة العرب الذي عقد يومي 14-15/10/2018 لإقراره.
- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الدولي للجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية الذي عُقد تحت عنوان "التراث والهوية بين الابداع والتجديد"، خلال الفترة 24-27/10/2018 بمدينة دهب بجمهورية مصر العربية.
- شاركت الأمانة العامة في ندوة المشروع القومي العربي، والذي نظمها معهد البحوث والدراسات العربية، بتاريخ 22/11/2018 بالقاهرة.

(٥٩٤٦)

7- في مجال السياسات السكانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- نظمت الأمانة العامة اجتماع خبراء حول "الطريق إلى الأمام: السكان والتنمية في المنطقة العربية"، بتاريخ 18/10/2018 بمقر الأمانة العامة.
 - شارك في الاجتماع عدد من الخبراء الديمغرافيين والأكاديميين والباحثين في المنطقة العربية.
 - هدف الاجتماع إلى رصد التحديات التي تعوق تنفيذ أجندة السكان والتنمية 2013 بالدول العربية، خاصة في ضوء الاستعراض الإقليمي الأول لإعلان القاهرة 2013 المعني بالسكان والتنمية، وبلورة رؤية واضحة واقتراح خطة لعمل المجلس العربي للسكان والتنمية.
 - صدر عن الاجتماع عدد من الرسائل والتوصيات الهامة التي تضمنت ضرورة إجراء مسح لرصد القضايا السكانية التي تتكرر في أغلب الدول العربية للعمل عليها عند وضع البرامج الخاصة بالمجلس العربي للسكان والتنمية، واقتراح أن يكون شعار المجلس العربي للسكان والتنمية "الرفاهية للجميع وتقدم الانسان العربي"، والتأكيد على الترابط بين الابعاد السكانية والتنمية، والميزة النسبية التي يتمتع بها المجلس العربي للسكان والتنمية في مجال الرصد (Monitoring) والتأسيس لآلية كتابة التقارير لمتابعة تنفيذ إعلان القاهرة 2013 وأجندة التنمية المستدامة 2030 للمنطقة العربية، بالإضافة إلى إعداد ورقة توضح الخطة الاستراتيجية لماهية الأولويات السكانية في الفترة المقبلة تعرض كمقترح متكامل جنباً إلى جنب مع مخرجات اجتماع الخبراء خلال أعمال الاجتماع التاسع عشر لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع لجنة الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان "المؤتمر العربي الاقليمي حول السكان والتنمية: خمس سنوات على إعلان القاهرة لعام 2013"، خلال الفترة 3/10-1/11/2018 بمدينة بيروت بالجمهورية اللبنانية؛ وذلك في إطار الاستعراض الخمسي للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان القاهرة منذ عام 2013 بالتركيز على أوجه الترابط والتأزر بين الاعلان وخطة التنمية المستدامة 2030.
 - شارك في المؤتمر وفود حكومية من 21 دولة عربية، بمن فيهم السادة الوزراء والمسؤولون رفيعو المستوى من الوزارات المعنية ومجالس السكان الوطنية، والبرلمانيين، وممثلي منظمات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية والخبراء وجهات معنية أخرى.
 - صدر عن المؤتمر عدد من الرسائل الرئيسية التي سترفع إلى لجنة السكان والتنمية بالأمم المتحدة في دورتها 52 CPD كمساهمة المنطقة العربية في التقرير الدولي لمراجعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ICPD 1994، والتي بدورها سترفع إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى HLPF عام 2019. وتضمنت هذه الرسائل إعادة التأكيد على إعلان القاهرة الصادر عن المؤتمر الإقليمي للسكان والتنمية في الدول العربية "تحديات التنمية والتحويلات السكانية في عالم عربي متغير" كروية شاملة لقضايا السكان، وتجديد الالتزام بمبادئه وأهدافه الرامية إلى تحقيق

الكرامة والمساواة واحترام حقوق الإنسان وتمكين الفئات السكانية وبخاصة الأكثر ضعفاً، والتأكيد على الترابط الوثيق بين برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإعلان القاهرة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 والتأكيد على أهمية البعد السكاني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد أجمع المشاركون على دور الشباب كقوة خلاقة ورائدة، وأهمية تمكينهم اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، وإشراكهم في صنع السياسات وذلك بشكل خاص بهدف استغلال العائد الديمغرافي، بالإضافة إلى العمل على مواجهة التحديات الهيكلية والعوائق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والبيئية لتقليص التباين بين الدول وبلوغ أهداف إعلان القاهرة المنشودة.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنتدى السياسات الصحية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اجتماعاً حول "تعزيز دور المجالس واللجان الوطنية للسكان في التنمية"، وذلك خلال الفترة 2018/12/20-19 بمقر الأمانة العامة.

- شارك في الاجتماع عدد من الخبراء في مجال السياسات السكانية والصحة الانجابية بالمنطقة العربية.
- هدف الاجتماع إلى تحديد الفجوات والافاق المستقبلية للعمل العربي المشترك في مجال السكان ووضع تقرير مجمع يحدد عمل المجلس العربي للسكان والتنمية ويعرض على الدول الاعضاء خلال اطلاق المجلس وعقب اقرار نظامه الاساسي من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك تحديد أولويات العمل السكاني من خلال مجموعة الاوراق العلمية والرسائل المقتبسة عن المراجعة الخمسية لاعلان القاهرة الذي عقد ببيروت خلال الفترة 10/30-2018/11/1 تمهيداً لاجتماع لجنة السكان والتنمية في الامم المتحدة CPD 52 خلال شهر ابريل 2019.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- شاركت الامانة العامة في اجتماع حول "تحقيق الصحة الجنسية والانجابية والحقوق الانجابية للجميع في العالم العربي من خلال برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وأجندة 2030: دور الشراكات الاستراتيجية"، نظمه الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان، خلال الفترة 2018/12/5-3 بمدينة دبي.

- شارك في الاجتماع وفود من المجالس واللجان الوطنية للسكان ومسؤولين رفيعي المستوى من العاملين في مجال السكان والصحة الانجابية والبرلمانيين وممثلي منظمات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة والأوساط الاكاديمية والخبراء وجهات معنية أخرى.
- قدمت الامانة العامة خلال الاجتماع عرضاً حول إنجازاتها في هذا الشأن، وبخاصةً الاستراتيجية العربية متعددة القطاعات حول الصحة الانجابية وصحة الام والفتيات واليافاعات، وأهم التحديات التي تواجه الصحة الانجابية وصحة الامهات وحديثي الولادة والاطفال.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع تشاوري حول "الصحة الانجابية والجنسية في الدول العربية" الذي نظمه منتدى السياسات الصحية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال الفترة 17-2018/12/18 بالقاهرة.

- شارك في الاجتماع عدد 60 من الخبراء وصانعي القرار وممثلين عن القطاع العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والأطباء من المنطقة العربية.
- هدف الاجتماع إلى استعراض ومناقشة ونشر نتائج المرحلة الثانية من التقرير الاقليمي حول الصحة الانجابية والجنسية في عدد من الدول العربية، وكذلك الاطار الاقليمي التكميلي للصحة الانجابية والجنسية ومناقشة الطريق الى الأمام.

8- في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- بمناسبة يوم المغترب العربي الذي تحتفل به الأمانة العامة في الرابع من ديسمبر / كانون الأول من كل عام، وذلك تنفيذاً لقراري مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم (6465) بتاريخ 2004/9/14 ورقم (7411) بتاريخ 2011/9/13 بشأن الاحتفال بيوم المغترب العربي، أصدرت الأمانة العامة بياناً بهذه المناسبة، ألقى الضوء على التحديات التي واجهتها المنطقة العربية بسبب خروج أعداد كبيرة من اللاجئين والمهاجرين من دولهم الأصلية، وأشار إلى الدور الذي لعبته الجامعة العربية في توحيد الموقف العربي وعرضه أمام المحافل الدولية من خلال عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، وكذلك إلى الدور المتوقع لها لمتابعة التقدم المحرز حيال تنفيذ إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين والاتفاقيين العالميين بشأن الهجرة واللاجئين على المستوى الإقليمي العربي. بالإضافة إلى ذلك، دعا البيان الجاليات العربية المقيمة بالخارج للعمل على تصحيح الصورة الذهنية للعرب والتعريف بالحضارة العربية وإبراز الدور الإيجابي للمغتربين العرب وإسهاماتهم في تنمية دول المنشأ والمهجر. وقد تم ترجمة هذا البيان إلى اللغة الإنجليزية ووضعه على البوابة الإلكترونية للجامعة وتعميمه على مندوبيات الدول الأعضاء وكذلك على بعثات الجامعة العربية بالخارج بالإضافة إلى إرساله إلى قائمة مراسلات المغتربين العرب الخاصة بالأمانة العامة.
- كما نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع بعثتها بموسكو وبالتنسيق مع مجلس السفراء العرب احتفالاً بمناسبة يوم المغترب العربي بتاريخ 2018/12/13، تم خلاله تكريم الشخصيات والمؤسسات العربية في الخارج التي حققت نجاحاً في مجال عملها.
- وفي هذا الإطار، قامت بعثة جامعة الدول العربية بواشنطن بالتنسيق مع مجلس السفراء العرب بتنظيم اليوم العربي الأمريكي تحت عنوان "تعزيز الشراكة العربية الأمريكية من خلال تمكين الشباب" بتاريخ 2018/12/12 في مقر منظمة الدول الأمريكية (Organization of American States).
- تنفيذ لقرار القمة العربية الأفريقية رقم 4 بشأن تعزيز التعاون العربي الأفريقي في مجال الهجرة الصادر عن الدورة الثالثة (الكويت: نوفمبر 2013)، نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد الأفريقي الاجتماع الرابع للجنة العربية الأفريقية الفنية التنسيقية المعنية بالهجرة (TCCM)، وذلك بتاريخ 2018/11/14 بمقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة بأديس أبابا.
- ناقش الاجتماع موضوع إنشاء المركز العربي الأفريقي لتبادل المعلومات حول الهجرة الذي تمت الموافقة عليه بموجب القرار رقم (4) الصادر عن القمة العربية الأفريقية الثالثة (الكويت: نوفمبر 2013)، كما تضمنت الفقرة 3 من القرار رقم (1) الصادر عن القمة العربية الأفريقية الرابعة (مالابو: نوفمبر / تشرين الثاني 2016) الإسراع في عملية إنشاء المركز. كما تم مناقشة الشروط المرجعية التي وضعها الجانبان العربي والأفريقي للخبير الذي سيتم اختياره لإعداد الدراسة عن وضع الهجرة بين الإقليمين، تمهيداً لعقد مؤتمر إقليمي يناقش هذا الموضوع.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الخارجية المصرية والمنظمة الدولية للهجرة (IOM)، على هامش أعمال الدورة الحادية عشر للمنتدى العالمي للهجرة والتنمية، حدثاً جانبياً تحت عنوان "العودة الآمنة والكرامة والأثر الاقتصادي والاجتماعي والتنمية وإعادة الإدماج المستدام"، وذلك بتاريخ 2018/12/7 بمدينة مراكش بالمملكة المغربية.
- هدف الاجتماع إلى مناقشة موضوع العودة الآمنة والكرامة وإعادة الإدماج المستدام وأثاره الاقتصادية والاجتماعية، وقام المتحدثون بعمل عروض حول عدد من المواضيع الهامة التي تضمنت المساعدة على العودة الطوعية وإعادة الإدماج، الأثر الاقتصادي للعودة وإعادة الإدماج في المنطقة، ونظرة عامة لبلدان المنشأ على العودة وإعادة الإدماج، ورؤية بلدان المقصد للهجرة العائدة.
- شارك في الاجتماع ممثلو عدد من حكومات الدول العربية والأوروبية والأفريقية، والمنظمات الدولية والإقليمية،

ومنظمات المجتمع المدني المعنية، والمؤسسات الأكاديمية، والخبراء في مجال الهجرة إلى جانب ممثلين عن الجاليات المغتربة.

- بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمهاجر والذي يوافق 18 ديسمبر/ كانون أول من كل عام، أصدرت الأمانة العامة بيان أكدت فيه على الأهمية التي تمثلها الهجرة بالنسبة للمنطقة العربية التي تعد منطقة إرسال وعبور واستقبال في آن واحد، وعلى الإسهامات الكبيرة للمهاجرين العرب في عملية التنمية في مختلف المجالات سواء في دول المهجر أو في دولهم الأصلية. أشار البيان إلى اعتماد الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية ووصفه بأنه إنجازاً تاريخياً نظراً لأنه أول وثيقة دولية تعالج موضوع الهجرة بطريقة شاملة، وأكد أن الجامعة العربية تأمل أن يكون لهذا الاتفاق أثراً إيجابياً على حياة الملايين من المهاجرين بما يضمن تسهيل الهجرة النظامية ومعالجة أوجه الضعف في الهجرة والحد منها، كما أكد البيان أن الجامعة تعتزم مواصلة جهودها من خلال عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء لمتابعة تنفيذ إعلان نيويورك من أجل اللاجئين المهاجرين والاتفاقيين العالميين بشأن الهجرة واللجوء على المستوى الإقليمي والأهداف ذات الصلة بالهجرة في خطة التنمية المستدامة.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل الثانية لتبادل الخبرات بين جامعة الدول العربية ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي عقدت بتاريخ 2018/10/17 بمقر المنظمة في فيينا.
 - ناقشت ورشة العمل على مدار جلساتها الأربعة عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت المسائل المرتبطة بتدفقات الهجرة.
 - قدمت الأمانة العامة عرضاً بعنوان "الهجرة والنزوح في المنطقة العربية" خلال الجلسة الرابعة من الاجتماع حول معالجة الهجرة، وتضمن العرض نبذة عن أعداد المهاجرين والنازحين في المنطقة العربية، والآليات التي استحدثتها جامعة الدول العربية في مجال الهجرة بهدف التعاون والتنسيق مع الدول العربية الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة بالهجرة واللجوء، كما استعرضت الأمانة العامة أحدث أنشطتها في مجال الهجرة واللجوء، وأوجه التعاون المحتمل مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.
- شاركت الجامعة العربية من خلال بعثتها بفيينا في المؤتمر السنوي الثالث حول الهجرة، الذي عقد يومي 18-2018/10/19 في فيينا، والذي قام بتنظيمه المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD).
 - هدف المؤتمر إلى مناقشة سبل تنظيم ومراقبة الهجرة وشرعتها لوقف الهجرة العشوائية وغير الشرعية على نطاق الاتحاد الأوروبي، من خلال التغلب على نمط الأزمة الحالية والعمل على سياسات الهجرة طويلة الأجل. والبحث عن خيارات قابلة للتطبيق في المستقبل أهمها: حوكمة الهجرة، حماية اللاجئين، هجرة العمل.
 - شارك في المؤتمر أكثر من 400 شخصية سياسية ومهنية وأكاديمية عالمية من ضمنها ممثلين عن جهات عربية معنية بمجال الهجرة، بالإضافة إلى ممثلي البعثات العربية في النمسا.
- شاركت الأمانة العامة في الدورة الرابعة والعشرين من اجتماعات آلية التنسيق الإقليمية (RCM)، التي عقدت بتاريخ 2018/10/22 بمقر الأمانة العامة بالقاهرة.
 - قدمت الأمانة العامة عرضاً تناول إنجازات مجموعة العمل خلال عام 2018 وخططها لعام 2019. كما رحبت بانضمام برنامج الأغذية العالمي إلى مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية التي تتولى جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (أسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة رئاستها، والتي تضم في عضويتها 15 وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.

- شاركت الأمانة العامة في الفعالية الإقليمية للمنظمة الدولية للهجرة حول الهجرة (IOM Regional briefing) التي عقدت بتاريخ 2018/10/23 بالقاهرة، والتي نظمها المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا (IOM).

▪ هدفت الفعالية إلى إحاطة الهيئات الدبلوماسية من بعض الدول العربية والدول الأجنبية بجمهورية مصر العربية، والمنظمات الدولية المعنية بالهجرة بالمواضيع التالية: اتجاهات الهجرة في المنطقة العربية، والمستجدات فيما يتعلق بالاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، والمحاور الرئيسية للهجرة المختلطة من خلال شمال أفريقيا، اتجاه الهجرة عن طريق جمهورية مصر العربية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بالإضافة إلى مبادرات المنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة حول الهجرة والبيئة.

▪ شارك في الفعالية الهيئات الدبلوماسية من بعض الدول العربية والدول الأجنبية بجمهورية مصر العربية، والمنظمات الدولية المعنية بالهجرة.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع كبار المسؤولين لتنفيذ "خطة عمل فاليتا" الذي عقد يومي 2018/11/15-14 بمقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة بأديس أبابا الذي قام بتنظيمه الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي بالتعاون مع جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية.

▪ هدف الاجتماع إلى متابعة مخرجات قمة فاليتا الأوروبية الأفريقية حول الهجرة (فاليتا: 2015/11/12-11) والتي تتضمن خطة عملها مجالات التعاون التالية: التصدي لأسباب الجذرية للهجرة غير النظامية والنزوح القسري، الهجرة القانونية والتنقل، حماية المهاجرين وطالبي اللجوء، منع ومحاربة الهجرة غير النظامية وتهريب المهاجرين والإتجار بالبشر، العودة وإعادة القبول وإعادة الاندماج.

▪ شارك في الاجتماع عدد من الدول العربية، وممثلي الدول الأوروبية والأفريقية، وممثلين عن الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي، بالإضافة إلى المنظمات الدولية والإقليمية، وبعض منظمات المجتمع المدني.

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة، الذي عقد يومي 2018/12/11-10 بمراكش - المملكة المغربية، تحت رعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة.

▪ تألف المؤتمر من ثماني جلسات عامة متتالية، وحوارين يعقدان بالتوازي مع الجلسة العامة. وعلى هامش المؤتمر تم تنظيم أكثر من 60 فعالية من قبل المجتمع المدني ومنظمة الأمم المتحدة والدول الأعضاء والشركاء الآخرين.

▪ شارك في المؤتمر ممثلي 164 دولة، ويعد هذا أكبر اجتماع على الإطلاق للدول الأعضاء في الأمم المتحدة حول الهجرة الدولية، حيث حضره أكثر من 2500 مشارك وحوالي 800 صحفي. ومن المنطقة العربية شاركت الدول العربية التالية: الأردن، الإمارات، البحرين، تونس، الجزائر، جيبوتي، السودان، سوريا، قطر، القمر، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا.

▪ قدمت الأمانة العامة مداخلتها في الجلسة العامة السابعة، استعرضت فيها جهود جامعة الدول العربية في إطار الاستجابة لهذه المستجدات من خلال إنشاء آليات لتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء بها وأيضاً بينها وبين المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة. كما استعرضت الأمانة العامة جهودها للتخضير للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وأهم الرسائل الرئيسية التي تضمنها الموقف العربي من الاتفاق، وكذلك الدور الذي تعتمده الأمانة العامة القيام به لمتابعة التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق على المستوى الإقليمي العربي.

▪ تم اعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في الجلسة العامة الافتتاحية للمؤتمر الحكومي الدولي بتاريخ 2018/12/10، ثم أعقبه تقديم الاتفاق إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك لتأييدها بتاريخ 2018/12/19.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع الـ Taskforce المعنى بإعداد التقرير العربي حول "التمية المستدامة في دول الصراع" والمقرر إطلاقه في النصف الثاني من عام 2020، بتاريخ 2018/12/12 بمقر المنظمة الدولية للهجرة. شارك في الاجتماع ممثلي منظمات أممية من كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة، والبنك الدولي.
- شاركت الأمانة العامة في الحفل الختامي لأعمال برنامج "التوعية المجتمعية حول الهجرة غير الشرعية"، الذي نظمتها اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية بجمهورية مصر العربية بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة والمجلس القومي للطفولة والأمومة، بتاريخ 2018/12/20 بالقاهرة. افتتح أعمال الحفل رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الاتجار بالبشر والهجرة النظامية وممثلين عن المنظمة الدولية للهجرة والمجلس القومي للأمومة والطفولة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. شارك في أعمال الحفل عدد من الخبراء والاكاديميين وممثلي منظمات دولية.



9- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- عقد مسئولو الامانة العامة اجتماعاً مع السيد السفير/ لي تشنغون سفير شئون منتدى التعاون العربي الصيني بالخارجية الصينية، وذلك بتاريخ 2018/12/9 بمقر الامانة العامة، بهدف متابعة تنفيذ نتائج الدورة الثامنة من الاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني. وتم خلال الاجتماع تحديد موعد لعقد الدورة الثالثة للاجتماع الوزاري للعلوم والتكنولوجيا.
- نظمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتاريخ 2018/12/23 اجتماع لجنة التنسيق الاعلامي للعقد العربي لمحو الامية وتعليم الكبار لبحث اطلاق الموقع الالكتروني للعقد العربي لمحو الامية وتعليم الكبار على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، لتوثيق ومتابعة أنشطة واعمال العقد العربي، وفي إطار تنفيذ الخطة الاعلامية للعقد العربي لمحو الامية وتعليم الكبار 2015 - 2024.
- نظمت الامانة العامة اجتماعاً بتاريخ 2019/1/14 مع كل من الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، ومركز اليونسكو الاقليمي لمحو الامية وتعليم الكبار (اسفك)، والمنظمة الكشفية العربية. ناقش الاجتماع مذكرة التفاهم المزمع توقيعها بشأن المساهمة في محو امية اللاجئين والنازحين في الدول العربية المتضررة من النزاعات المسلحة عن طريق تدريب القادة الكشفيين الذين يستطيعون الوصول إلى مناطق اللجوء والنزوح الآمنة في الدول العربية بمركز اليونسكو الاقليمي لمحو الامية وتعليم الكبار بسرس الليان.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- شاركت الامانة العامة في ورشة العمل الإقليمية حول إقرار آليات وإجراءات تفعيل وثيقة التحالف الإقليمي للقراءة وتعليم الكبار في الفترة من 2018/9/20-18.
- أقر الاجتماع آليات تفعيل المشاركة والتشبيك بين المؤسسات المشاركة في التحالف الحكومية وغير الحكومية والمجتمع المدني من أجل القراءة والتعلم مدي الحياة تحقيقاً لأهداف التمية المستدامة 2030، والتشبيك مع التحالف الدولي للقراءة والتعلم مدي الحياة في هامبورج بألمانيا.
- شاركت الامانة العامة في الاجتماع الأول لفريق الخبراء العربي لتصميم مصفوفة مؤشرات الابتكار والإبداع العربية، وذلك بمقر اللجنة الوطنية المصرية للتربية والثقافة والعلم بجمهورية مصر العربية بتاريخ 2018/11/14، وذلك دعماً للجهود المبذولة خلال الأربع أعوام المنصرمة في بناء مصفوفة مؤشرات إبداع وابتكار تتناسب مع البحث العلمي العربي.

- ناقش الاجتماع الصعوبات والمعوقات والفرص والتحديات لمصفوفة المؤشرات، وخلص إلى وضع خطة قصيرة المدى وطويلة المدى لتحقيق بناء مصفوفة تلائم الأهداف التي وضعت من أجلها، كما تم وضع آلية لتقييم عمل اللجنة خلال الفترة المقبلة.
- شاركت الامانة العامة في المؤتمر السنوي العاشر للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم التي عقدت في عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية يومي 2-3/12/2018.
- تناول المؤتمر عرضاً لنماذج ضمان الجودة والاعتماد المدرسي والمؤسسي والبرامج الاكاديمية، وحوكمة مؤسسات التعليم العالي كمتطلب لتحقيق جودة وتميز الاداء.
- شاركت الامانة العامة في اجتماعات الدورة (40) لمجلس اتحاد مجالس البحث العلمي، والتي انعقدت بالعاصمة السودانية الخرطوم يومي 11-12/12/2018، وناقشت موضوع النشر العلمي، واستراتيجية عمل الاتحاد للأعوام 2019-2021، وجائزة الاتحاد للبحث العلمي المتميز. كما تم خلال الاجتماعات إعادة انتخاب الاستاذ الدكتور/ مبارك محمد علي مجذوب أميناً عاماً لاتحاد مجلس البحث العلمي فترة جديدة تبدأ في 2019/1/1 وتنتهي في 2021/12/31، ووافق المجلس على تعيين الاستاذ الدكتور/ حاتم حمدي عودة - من جمهورية مصر العربية على منصب الامين العام المساعد للاتحاد ، خلفاً للأمين العام المساعد السابق الدكتور / فتحي أحمد المنصوري.
- وعلى هامش الاجتماعات، عُقد اجتماع للجنة التنسيق العليا للاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار لمناقشة دفع جهود التعاون العربي - الصيني في مجال البحث العلمي والتكنولوجي والابتكار، وذلك في إطار التعاون العربي الصيني وفي ضوء مقترحات التعاون المقدمة من الجانب الصيني، وذلك في المجالات التالية: تطوير المختبرات المشتركة بين الصين والدول العربية - برنامج العلماء الشباب الموهوبين - برنامج التدريب الدولي.
- شاركت الأمانة العامة في الدورة السادسة للمنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة خلال الفترة 17-19/12/2018 بمدينة الرباط بالمملكة المغربية، والذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وأكاديمية المملكة المغربية بالتعاون مع اللجان التحضيرية والعلمية، وهي: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، اتحاد مجالس البحث العلمي، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعددين، لجنة الاسكوا، مدينة أفريقيا التكنولوجية، جامعة عبد المالك السعدي.
- شاركت في أعمال المنتدى 16 دولة عربية وعدد من المنظمات الإقليمية والدولية.
- تناول المنتدى عدداً من المحاور الهامة التي تضمنت النهوض بالنشر العلمي باللغة العربية والآفاق الواعدة للتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والمؤشرات الإنمائية العربية لتصنيف الجامعات، وربط الأكاديميا بالصناعة وتعزيز الابتكار، والتحول الرقمي الذكي، والروابط العلمية كإحدى آليات تنفيذ الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار. كما شهدت هذه الدورة مناقشة وضع مسودة أولية لآليات للامانة العامة للاستراتيجية العربية للبحث العلمي في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وإطلاق مشروع الاسبوع العربي للبحث العلمي ووضع آليات تنفيذه وإطلاق الشبكة العربية للملكية الفكرية.

﴿٣٤٦﴾

10- في المجال الثقافي:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في المجال الثقافي:

- تنفيذاً لتوصيات الاجتماع الثالث لفريق عمل متابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في مجال الثقافة، الذي انعقد بتاريخ 2018/8/7 في مقر الأمانة العامة، نظمت الأمانة العامة الاجتماع الرابع لفريق عمل متابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة، وذلك بتاريخ 2018/9/17 في مقر الأمانة العامة.
- شارك في أعمال الاجتماع ممثلو عدد من الدول الأعضاء. وصدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي

تضمنت قيام الدول الأعضاء بموافاة الأمانة العامة بأفضل الممارسات الوطنية حول تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في مجال الثقافة، وتكليف الأمانة العامة بإعداد تقرير عربي في هذا الشأن.

- في إطار تنفيذ البرنامج التنفيذي لمنتدى التعاون العربي الصيني، نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة في جمهورية الصين، الدورة الرابعة لمهرجان الفنون العربية، وكذلك الاجتماع المشترك لوزراء الثقافة العرب ووزير الثقافة والسياحة في جمهورية الصين الشعبية، بتاريخ 2018/10/25 في مدينة تشنجدو بمقاطعة سيتشوان جنوب غرب الصين.

- بحث الاجتماع الإنجازات والتعاون القائم بين الطرفين في المجال الثقافي خلال الأربع سنوات الماضية، كما تم تبادل الآراء حول سبل تعزيز التعاون والتنسيق في الشؤون الثقافية بين الدول العربية والصينية خاصة في إطار مبادرة "الحزام وطريق الحرير".

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الوزاري المشترك لوزراء السياحة والثقافة العرب بتاريخ 2018/12/11، وذلك تنفيذاً للقرار الصادر عن الدورة (21) لمؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي انعقد يومي 14-15/10/2018، والقرار (255) الصادر عن المجلس الوزاري العربي للسياحة لعام 2017، بشأن الموافقة على الصيغة النهائية لوثيقة الرؤية المقترحة من المملكة العربية السعودية لتفعيل وتعزيز العمل المشترك بين قطاعي السياحة والثقافة في الدول العربية.

- شارك في الاجتماع معالي وزراء الثقافة والسياحة والسادة السفراء ومندوبي الدول العربية وممثلي وزارات الثقافة والسياحة في الدول العربية.

- اعتمد الاجتماع الرؤية المشتركة لتفعيل وتعزيز العمل العربي المشترك بين قطاعي الثقافة والسياحة بإجماع المشاركين، وأصدر توصيه بشأن تغيير المسمى ليصبح: "مشروع مبادرة التكامل بين قطاعي السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية".

- نظمت الأمانة العامة المنتدى العربي الرابع للنهوض باللغة العربية بتاريخ 2018/12/25 في مقر الأمانة العامة، وتضمن جدول أعماله إطلاق الاستراتيجية العربية لتمكين اللغة العربية، التي أقرت من قبل مؤتمر وزراء الثقافة العرب في أكتوبر/ تشرين الأول 2018 بجمهورية مصر العربية.

- شارك في المنتدى ممثلو الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية والعربية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بتمكين اللغة العربية.

- ناقش المنتدى عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت واقع وحاضر اللغة العربية والتحديات التي تواجهها وسبل التغلب عليها، بالإضافة إلى عروض لأفضل الممارسات والإنجازات في مجال اللغة العربية من الدول الأعضاء والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبعض الجهات المعنية باللغة العربية في الدول العربية.

- نظمت الأمانة العامة في إطار الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، المنتدى العربي الرابع للنهوض باللغة العربية، بتاريخ 2018/12/25 في مقر الأمانة العامة.

- تضمن جدول أعمال المنتدى إطلاق الاستراتيجية العربية لتمكين اللغة العربية، التي أقرت من قبل مؤتمر وزراء الثقافة العرب في أكتوبر / تشرين الأول 2018 بجمهورية مصر العربية، كما تم خلال المنتدى مناقشة موضوعات هامة متعلقة بواقع وحاضر اللغة العربية والتحديات التي تواجهها وسبل التغلب عليها، وعروض لأفضل الممارسات والإنجازات في مجال اللغة العربية من الدول الأعضاء والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومن الجهات المعنية باللغة العربية في الدول العربية.

- تم تقديم عدد من الأوراق العملية التي تضمنت التحديات التي تواجهها اللغة العربية في الوقت الراهن، ونحو مشروع قومي لتعريب التعليم والعلوم والمعارف، وصحح لغتك، والنهوض باللغة العربية مسؤولية من؟

- شارك في أعمال المنتدى عدد من الدول الأعضاء، بالإضافة إلى ممثلين عن كل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، البرلمان العربي، اتحاد الناشرين العرب، مجمع اللغة العربية،

المجلس الدولي للغة العربية، جامعة الأزهر، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، دار الكتب المصرية، المجلس الأعلى للثقافة، مجموعة طلال أبو غزالة، مكتبة البابطين، الجامعة الدولية الإلكترونية، جمعية لسان العرب، الجمعية المصرية للمترجمين، والجمعية المصرية لتعريب العلوم.

- تنفيذاً لقرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري رقم 8311 الصادر في الدورة العادية (150) بتاريخ 2018/9/11 والذي رحب باختيار الجامعة العربية ضيفاً للشرف في اليوبيل الذهبي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب لعام 2019، شاركت الأمانة العامة في اليوبيل الذهبي للمعرض من خلال الاشراف على تنظيم خمسة عشرة ندوة ثقافية في المعرض، وذلك خلال الفترة من 2019/1/24 إلى 2019/2/3.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في المجال الثقافي:

- شاركت الأمانة العامة في الدورة (21) لمؤتمر وزراء الثقافة العرب، والذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، يومي 14-15/10/2018 بجمهورية مصر العربية.
 - شارك في المؤتمر معالي السادة وزراء وكبار مسؤولي قطاع الثقافة من تسعة عشر دولة عربية.
 - صدر عن المؤتمر عدد من القرارات الهامة بشأن الاستراتيجية العربية لتمكين اللغة العربية، والرؤية المشتركة لتفعيل وتعزيز العمل العربي المشترك بين قطاعي الثقافة والسياحة.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات المؤتمر الدولي (21) للاتحاد العام للأثريين الذي انعقد يومي 10-11/11/2018 بمقر الاتحاد بجمهورية مصر العربية.
 - شارك في المؤتمر أكثر من مائة باحث وباحثة من عدد من الدول الأعضاء، بالإضافة إلى مشاركة جامعة فلورنسا بإيطاليا كضيف شرف المؤتمر.
 - خلال المؤتمر، تم تقديم العديد من الأبحاث التي تناولت الموروث الثقافي العربي. وقد صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت التأكيد على حق الدول العربية في الانتفاع من حق الملكية الفكرية للتراث العربي بالمتاحف والمؤسسات الدولية التي تقوم باستثماره بعيداً عن مواطنه الأصلية، وضرورة أن تقوم القوات المسلحة والمؤسسات العسكرية في الدول العربية بحماية الآثار والتراث وفقاً لتوصية منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) وذلك نظراً للظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية.

11- في مجال حوار الحضارات:

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال حوار الحضارات:

- نفذت الأمانة العامة برنامج الزمالة لعام 2018 خلال الفترة 2- 2018/9/7 بالتنسيق والتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات.
 - استهدف البرنامج تعميق التفاهم المتبادل بين أتباع الحضارات والثقافات المختلفة والعمل على انخراط الشباب في عملية الحوار، وذلك بما يسهم في ترسيخ قيم التسامح والتعايش السلمي بين مختلف الشعوب.
 - شارك في أعمال البرنامج عدد (13) من القيادات الشبابية من مختلف الدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا.
 - شمل البرنامج تنظيم زيارات للعديد من الجهات الحكومية والمؤسسات الدينية والإعلامية، والعديد من مؤسسات المجتمع المدني بجمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. كما شمل البرنامج أيضاً العديد من الزيارات الثقافية بالقاهرة.
- نظمت الأمانة العامة بتاريخ 2018/10/3 بمقرها، اجتماعاً للعصف الذهني لدراسة مسألة تنظيم ورشة عمل دولية تحت عنوان "العيش معاً في سلام: نحو بناء مجتمعات متماسكة". شارك في الاجتماع ممثلون عن منظمة اليونسكو (المكتب

الإقليمي بالقاهرة)، والمنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف. بحث الاجتماع التفاصيل الخاصة بالتحضير لورشة العمل، بما في ذلك مضمون الورقة المفاهيمية وعدد المشاركين، وتوافق المشاركون في الاجتماع على تكليف الأمانة العامة بإعداد مشروع الورقة المفاهيمية الخاصة بورشة العمل.

- عقدت الأمانة العامة لقاءً مع المسؤولين بالمعهد الدنماركي - المصري للحوار بتاريخ 2018/10/4 بمقر المعهد بالقاهرة.
- بحث اللقاء سبل تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال نشر ثقافة الحوار والتعايش السلمي، وتنظيم ملتقيات حوارية للشباب من الجانبين. وتوافق الجانبان في هذا الشأن على تنفيذ بعض البرامج والأنشطة المشتركة خلال المرحلة القادمة خاصة في مجال الشباب.
- نظمت الأمانة العامة بتاريخ 19/12/2018 بمقرها الاجتماع التحضيري الأول لورشة العمل الدولية تحت عنوان "العيش معاً في سلام: نحو بناء مجتمعات متماسكة" والمزمع عقدها خلال شهر أبريل 2019. شارك في الاجتماع ممثلون عن المنظمات التالية: منظمة اليونيسكو (المكتب الإقليمي بالقاهرة)، والمنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف.
- ناقش الاجتماع مشروع الورقة المفاهيمية للورشة وعدد المشاركين من الشباب . وتم التوافق على تكليف الجهات المنظمة بمسئوليات وتكليفات مالية محددة .

- وتجري الاستعدادات في الأمانة العامة لتوقيع مذكرة تفاهم خلال شهر فبراير/ شباط 2019 مع مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات (كايسيد) ومقره بالعاصمة النمساوية فيينا، وذلك بهدف تعزيز الجهود المشتركة بين الجانبين في مجال الحوار بين الثقافات والأديان وتنفيذ البرامج المشتركة ذات الصلة بنشر قيم التعددية الثقافية والتسامح والتعايش السلمي والتصدي لظواهر التطرف والارهاب والاسلاموفوبيا وكرهية الأجانب.

الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال حوار الحضارات:

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الدولي السادس لزعماء الأديان العالمية والتقليدية والذي عقد بالعاصمة أستانا بجمهورية كازاخستان يومي 10-11/10/2018، وذلك تحت عنوان "زعماء الأديان من أجل عالم آمن". وقد عُقد هذا المؤتمر تحت رعاية فخامة رئيس جمهورية كازاخستان السيد/ نور سلطان نزارباييف.
- شارك في فعاليات المؤتمر العديد من الرموز الدينية الممثلة لمختلف الأديان السماوية وغير السماوية ونخبة من المسؤولين السياسيين وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى عدد من مؤسسات المجتمع المدني، وخبراء في مجال حوار الحضارات، وبعض الأكاديميين وأساتذة الجامعات، وبمشاركة واسعة من قبل الاعلاميين.
- تمثلت محاور المؤتمر في أربعة محاور رئيسية وهي: "بيان العالم: القرن الحادي والعشرون كمنهج للأمن العالمي"، "الأديان في البيئة الجيوسياسية المتغيرة: فرص جديدة لتضامن الانسانية"، "الدين والعولمة: التحديات وسبل مواجهته"، "زعماء الأديان والشخصيات السياسية في مواجهة التطرف والارهاب".
- صدر عن المؤتمر إعلان ختامي أكد على أهمية بذل الجهود للحيلولة دون وقوع أعمال عنف في دور العبادة والأماكن المقدسة لكل الأديان بما في ذلك القدس، ودعوة الشخصيات السياسية ووسائل الاعلام العالمية للتوقف عن ربط الارهاب بالدين. كما أعرب الاعلان الختامي أيضاً عن رفضه للتفسير الخاطئ للتعاليم الدينية وكذلك رفضه لتشويه القيم الدينية كذريعة لممارسة أعمال التطرف الديني والارهاب الدولي.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع المائدة المستديرة والتي نظمها مركز الحوار للدراسات السياسية والإعلامية بالتعاون مع سفارة كازاخستان بالقاهرة بتاريخ 2018/10/25. هدف الاجتماع إلى تقييم نتائج المؤتمر الدولي الذي نظّمته حكومة كازاخستان تحت عنوان "زعماء العالم والأديان التقليدية" والذي عقد يومي 10 - 11/10/2018 في أستانا. شارك في الاجتماع عدد من المسؤولين وممثلي كل من: مؤسسة الأزهر الشريف، سفارة كازاخستان بالقاهرة، بالإضافة إلى الأمانة

العامّة وعدد من الاعلاميين والخبراء في مجال حوار الحضارات. تطرق الاجتماع إلى نتائج المؤتمر وسبل تنفيذ ما ورد في الاعلان الختامي للمؤتمر من توصيات.

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات المنتدى العالمي الثامن لمنظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات والتي عقدت يومي 19-20/11/2018 بنيويورك، وذلك تحت عنوان "الالتزام بالحوار والشراكة لدرء النزاعات واستدامة السلام". شارك في المنتدى عدد من المسؤولين السياسيين وممثلو المنظمات الدولية والاقليمية، إلى جانب مشاركة مؤسسات المجتمع المدني، وخبراء في مجال حوار الحضارات والأكاديميين وأساتذة الجامعات وبمشاركة واسعة من قبل الاعلاميين والشباب القادمين من 60 دولة حول العالم. بحث المنتدى عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت حوار الأديان ودور القيادات الدينية في صنع السلام، مكافحة التطرف، تعميق الشراكة بين الشباب وتحالف الحضارات، استخدامات الاعلام والتكنولوجيات الجديدة في الحد من التطرف والعنف.
- شاركت الأمانة العامة في الاحتفال بأسبوع الوثام العالمي بين الأديان والذي يوافق الأسبوع الأول من شهر فبراير / شباط من كل عام، وأصدرت في هذا الشأن بياناً صحفياً أكدت فيه على أهمية تعزيز التسامح الديني والحوار بين مختلف الطوائف الدينية. كما أدانت الأمانة العامة كافة مظاهر الكراهية والتمييز والتعصب والعنف القائمة على الدين.

﴿٣٤٥﴾

12- في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية:

- نظمت الأمانة العامة ورشة العمل التدريبية الرابعة لطلبة الدراسات العليا اليمنيين في الجامعات المصرية حول أساسيات التحليل الإحصائي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية الاجتماعية SPSS (المستوى الثالث)، خلال الفترة 25-2018/11/29 بالقاهرة.
- شارك في أعمال الورشة (22) مشاركاً، من طلبة الدراسات العليا اليمنيين في الجامعات المصرية. كما شارك في التدريب عدد من أساتذة المعهد المتخصصين في السكان والإحصاء والتنمية البشرية.
- تمت مراجعة المستوى الثاني للبرامج الإحصائية الاجتماعية SPSS (المستوى الثالث)، والتعريف بالبيانات وآلية عمل وحدة الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية، بالإضافة إلى المنحنى التكراري وخواصه، والانحدار الخطي المتعدد، والحالات الخاصة للانحدار المتعدد، واختبارات الفروض، والاختبارات المعملية، وعرض نظري وتطبيقات عملية، والاختبارات اللا معملية، عرض نظري وتطبيقات عملية، واختبار مربع كا2، وأمثلة تطبيقية عامة، وخطة تحليل وكتابة التقارير.
- عقدت الجلسة الختامية للورشة بتاريخ 2018/11/29. وقد أكد المشاركون على ترمين الجهود التي تقوم بها الأمانة العامة في مجال التدريب وتعزيز القدرات الوطنية، وتأكيد الاستفادة من المعلومات التي تم التدريب عليها وأنها ساعدت في تنمية قدراتهم في هذا المجال وخاصة كسب المهارة والقدرة على إدخال البيانات الإحصائية وخطة كتابة التقارير، وضرورة استمرار هذا النوع من الدورات مع ضرورة زيادة مدة الدورة حتى يمكن تعظيم الفائدة منها والتركيز على الجانب العملي بشكل أكبر، وعقد دورة أخرى في المستوى الرابع ودورة للتحليل الديمغرافي للبيانات، والتدريب على برامج أخرى غير SPSS، وإجراء امتحان تقييمي في نهاية الورشة للمتدربين لمعرفة مدى إدراكهم للمعلومات التي تم الحصول عليها من هذه الورشة.
- نظمت الأمانة العامة ورشة عمل تدريبية إقليمية حول التحليل الديمغرافي لبيانات المسوحات القطرية باستخدام حزم البرامج الإحصائية والسكانية الجاهزة، خلال الفترة 17-19/12/2018 بمقر الأمانة العامة.

- وجاءت هذه الورشة في إطار سلسلة الورشات التدريبية التي تعقدتها الأمانة العامة من منطلق الأهمية القصوى التي توليها للاستثمار في الموارد البشرية، وجهودها في دعم القدرات والارتقاء بالكفاءات العربية وتزويدها بأدوات التحليل الديمغرافي للبيانات والمؤشرات باستخدام حزم البرامج الجاهزة للعلوم الاجتماعية، والتي تساعدها على القيام بمهمة تصميم وإعداد وتنفيذ المسوحات الميدانية وتحليل بياناتها.
- شارك في الورشة 16 متدربا ومتدربة من 13 دولة عربية، هي: جمهورية مصر العربية، المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية السودان، الجمهورية اليمنية، دولة ليبيا، دولة فلسطين، جمهورية الصومال الفيدرالية، المملكة المغربية، الجمهورية التونسية، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، جمهورية جيبوتي، يمثلون الجهات المكلفة بتنفيذ المسوحات السكانية من الأجهزة الإحصائية، بالإضافة إلى بعض المشاركين من طلبة الدراسات العليا الذين يتابعون دراساتهم في الجامعات والمعاهد المصرية في مجالات الإحصاء السكاني والديمغرافيا.
- قدمت الأمانة العامة عرضاً حول الواقع والتحديات، أوضحت فيها مهامها وأهدافها وموجز عن أهم الإنجازات السابقة في مجالات تنفيذ المسوحات وجمع البيانات وتعزيز القدرات والارتقاء بالكفاءات، ثم بينت الأنشطة الجاري تنفيذها في الفترة الحالية والتي لم يتم الانتهاء منها بعد، وفي نهاية العرض أشارت الأمانة العامة إلى أهم الأهداف والتوجهات في المرحلة القادمة خاصة فيما يخص أجندة التنمية المستدامة 2030.
- تضمن برنامج الدورة عدداً من المحاور الهامة، هي: دور وحدة الدراسات والمسوحات الاجتماعية الميدانية في توفير البيانات وتعزيز القدرات الوطنية، إطار عام ديناميكيات السكان، توصيف قاعدة بيانات المسوحات القطرية التي تنفذها الوحدة Data File، مراجعة عامة على مؤشرات التحليل الوصفي SPSS، المؤشرات التجميعية (تكوينها- استخدامها)، المنحنى التكراري وخواصه، خطة تحليل البيانات، والانحدار الخطي المتعدد، الحالات الخاصة للانحدار المتعدد، بناء نموذج الانحدار المتعدد على البيانات المتاحة، الانحدار اللوجستي ومجالاته، الاعتبارات الواجب مراعاتها عند إجراء التحليل، بناء نموذج الانحدار اللوجستي على البيانات المتاحة.
- شمل البرنامج شرح المفاهيم الأساسية نظرياً وإجراء تطبيقات عملية باستخدام بيانات فعلية من المسح اليمني لصحة الأسرة لعام 2013، وقد تم توفير قاعة مزودة بجهاز حاسب آلي لكل متدرب وبكل التجهيزات الضرورية للتدريب.

ثانياً: الإصدارات التي أصدرتها الأمانة العامة في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية:

- أصدرت الأمانة العامة العدد 24 من دورية صحة الأسرة العربية والسكان والذي تضمن عدداً من المواضيع باللغتين العربية والإنجليزية في مجالات الصحة السكان والتنمية في 5 دول عربية، وقد تضمن العدد بحوث ودراسات حول السكان ووفيات الرضع والأطفال والاستثمارات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ورعاية الأمومة والرضاعة الطبيعية والمكملات الغذائية، وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية بين المراهقين والمراهقات.
- أصدرت الأمانة العامة العدد 25 من دورية صحة الأسرة العربية والسكان والذي تضمن عدداً من المواضيع باللغتين العربية والإنجليزية في مجالات الصحة السكان والتنمية، وقد تضمن العدد بحوث ودراسات نظرية وميدانية حول سرطان الثدي عند النساء، وقياس الرفاهية الإنسانية، والعنف الأسري، ودراسة ديمغرافية سكانية حول السياحة الجبلية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، والحمل المبكر عند المراهقات، والفقر بين الأطفال.